



رئيس التحرير
مفيد الجزائري

أفيرة

احتفاءً بالشاعر الكبير
ناظم السماوي 12

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

أخبار وتقارير

2 الكهرباء
مهزلة لا تنتهي!

أخبار وتقارير

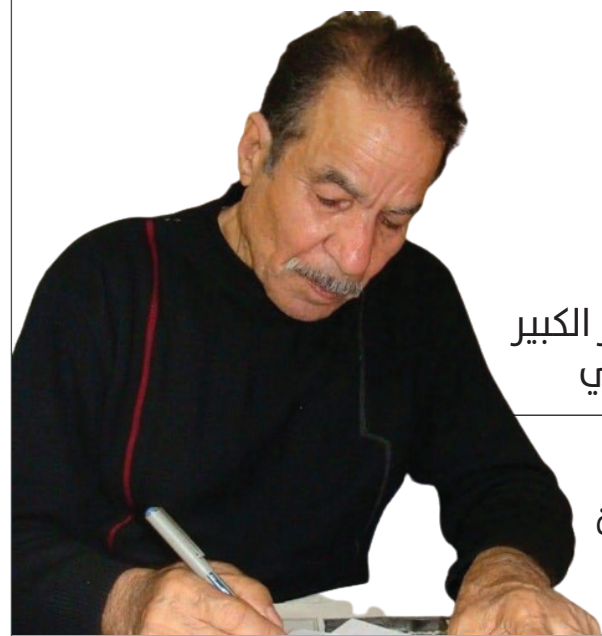
3 قوى التغيير: نحو توفير
بيئة انتخابية عادلة

عربية ودولية

6 صراع الجنرالات يعيق
التسوية في السودان

وجهات في النظر

7 دور المؤسسات الثقافية والدينية
في تعزيز السلم الاجتماعي



طعن الحزب الشيوعي العراقي في انتهاك الدستور بعدم تقديم الحسابات الختامية مع قوانين الموازنة

14 آذار موعداً لبت المحكمة الاتحادية في الدعوى

بغداد - طريق الشعب

حددت المحكمة الاتحادية يوم 14 آذار الجاري، موعداً لبت في الدعوى التي أقامها سكرتير الحزب الشيوعي العراقي، ضد كل من رئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء إضافة إلى وظيفتهما، والمتعلقة بعدم دستورية إقرار قانون الموازنة العامة دون إقرار الحسابات الختامية للسنة التي سبقتها.

وقال الرفيق رائد فهمي، في تصريح للمركز الإعلامي للحزب، إن الدعوى الاتحادية التي قدمها الحزب تخص عدم الالتزام بتنفيذ المواد الدستورية التي تتعلق بتشريع قانون الموازنة.

وبين فهمي أن "المحكمة الاتحادية العليا عقدت في 28 شباط جلسة للنظر بالدعوى التي أقامها الحزب الشيوعي العراقي، بصدد عدم الالتزام بالمادة 62 من الدستور، والتي تنص على أن الحكومة تقدم إلى مجلس النواب مشروع قانون الموازنة والحسابات الختامية".

وأضاف أنه "خلال الدورات الخمس الماضية لم تقدم الحكومات المتتالية الموازنات مشفوعة بالحسابات الختامية، وفي السنوات الأخيرة تم تقديم مجموعة من الحسابات الختامية بصورة مجمعة ولغاية عام 2013، ومنذ ذلك التاريخ ولغاية الآن لم تقدم حسابات ختامية بشكل رسمي".

وتابع الرفيق رائد فهمي، أن "تقديم الحسابات الختامية بصورة مجمعة من دون أن تقرر مشروع قانون الموازنة لا يؤدي الغرض المتوخى من المادة الدستورية، ولذلك طلبنا في الدعوى بأن تصدر المحكمة الاتحادية قراراً يلزم الحكومة بأن تقدم الحسابات الختامية مع مشروع قانون الموازنة، وأن تعتبر مخالفتها انتهاكاً للدستور".

وعن رد ممثلي الحكومة ومجلس النواب، قال فهمي:

رفض بالاجماع لتمرير قانون الانتخابات بمسودته الحالية

بغداد - طريق الشعب

أننا نطالب بنظام انتخابي يضمن تمثيل الشعب العراقي بشكل منصف وعادل، ومنظومة انتخابية حرة ونزيهة، تعكس تطلعات أبناء شعبنا كافة. الموقعون: حراك البيت العراقي، حراك الجيل الجديد، الحركة المدنية الوطنية، البيت الوطني، حركة كفى، حركة تشرين الديمقراطية، التيار الاجتماعي الديمقراطي، كتلة وطن النيابية، الحزب الشيوعي العراقي، الجبهة المدنية الوطنية، تيار الوعد العراقي، حركة نازل اخذ حقي الديمقراطية.

وأكد المجتمعون أن خطورة تلك المسودة لا تكمن في النظام الانتخابي فحسب، إنما بتفرد القوى السياسية المهيمنة بصياغته دون الأخذ بنظر الاعتبار رأي الشارع العراقي والقوى السياسية المعارضة. وعليه نعلن عن رفضنا التام، لتمرير قانون الانتخابات وفق المسودة المشار إليها، داخل مجلس النواب مالم يناقش بشكل مستفيض مع القوى السياسية المعارضة والنواب المستقلين دون تهميش. ونرفض بالمطلق سياسة الهيمنة التي تمارسها قوى السلطة.

اجتمعت القوى السياسية المدنية والوطنية والكتل النيابية المعارضة لمنهج المحاصصة والفساد، الاربعة (1 آذار 2023) وتداولت فيما يخص المشهد السياسي الحالي. وركزت في نقاشها على التشريعات المطروحة، ولا سيما فيما يخص مسودة التعديل الثالث لقانون الانتخابات الذي قدم مؤخراً.

الهدف والجبر من اقامة الدعوى. وفي هذا الشأن اوضح سكرتير الحزب، "نحن نرى أن عدم تقديم الحسابات الختامية بالتوازي مع تقديم مشروع قانون الموازنة انتهاكاً صريحاً لمادة دستورية، وأن الحزب الشيوعي العراقي يمثل شرائح واسعة من المجتمع فنحن وجمهورنا معنيون بالموازنة والمال العام،

لذا يسقط هنا رد ممثلي الحكومة والبرلمان بأن الحزب ليس صاحب مصلحة في هذه الدعوى" وأضاف، "استناداً إلى مادة دستورية تنص على أن كل ما يتعلق بالمال العام يحق لأي مواطن ان يتدخل به ويعبر عن رأيه ويعترض بخصوصها، وموضوع ان يكون صاحب المصلحة من يعترض يعتبر طعننا غير مؤسس قانوناً".

رامد الطريق

لا للدعايات الفارغة في القطاع الصحي

عزا رئيس لجنة الصحة النيابية ماجد شكالي أسباب نقص الادوية والمستلزمات الطبية في دوائر الصحة الى ضعف التمويل المالي لدوائر الصحة، مبيناً ان احدى دوائر الصحة تحصل على تمويل شهري يقدر بحوالي 800 مليون دينار لتغطية احتياجات 13 مستشفى بالإضافة إلى المنات من المراكز الصحية. في الوقت ذاته يشكو المواطنون في مختلف المحافظات من الارتفاع المستمر لاسعار الادوية، خاصة أدوية الأمراض المزمنة. ووسط التراجع المستمر للمؤسسات الصحية وغياب الرعاية الصحية للمرضى، لم يحدث أي تحسن في هذا القطاع الحيوي، وليس سوى استمرار الدعايات الفارغة، التي لم يتلمس المواطن خيراً منها.

ان قطاع الصحة على درجة من الأهمية بحيث يتوجب ان لا يدخل في حسابات الربح والخسارة، ولا في معمة العمل الإعلامي الدعائي، المصدعة للرؤوس. وان على وزارة الصحة الإسراع في توفير الادوية في المستشفيات والمستوصفات، وعدم إخفاء رأسها في الرمال حين تواجه المشاكل.

كما ان نقابة الصيادلة مدعوة هي الاخرى الى الإسراع في تطبيق التسعيرة الدوائية اسهاماً في التخفيف عن كاهل المواطن المسحوق.



زين يوسف

أعمال مستمرة لتطوير كورنيش شارع ابو نؤاس في بغداد

المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى

589,000,000 دينار

المبالغ المتراكمة للجائزة الثانية
30,500,000 دينار



يانصيب الرعاية الاجتماعية
لوتو العراق الخبري

السحب القادم

رقم: 43
تاريخ: 6/3/2023

نتائج السحب

رقم: 42
تاريخ: 2/3/2023

الرقم الإضافي

30

18

12

21

20

17

29

الرقم الأساسية

برلماني: تعديل سعر الصرف وسّع عملية غسيل الأموال

بغداد - طريق الشعب

عَدَّ النائب المستقل رائد المالكي، يوم السبت، تعديل سعر صرف الدولار "توسيعاً" للفساد، مشيراً إلى أن منح المواطنين مبالغ عند سفرهم أشركهم ضمن عملية غسيل الأموال. وقال المالكي خلال مؤتمر صحفي عقده في مبنى البرلمان إن "تعديل سعر صرف الدولار وسع عملية الفساد بتغيير سعر الصرف وادخل المواطن بشكل مباشر بعملية غسيل الأموال". وأضاف أن المواطن اشرك في القضية ونسمع حديثاً عن مواطنين يقومون بالشراء الدولار بحجة السفر وبذلك أصبحوا جزءاً من عملية غسيل الأموال وتهريب الدولار إلى الخارج.

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسية

www.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري والإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المزدهرة

مطالبات بمعالجة أزمة الكاز وارتفاع الأسعار وشح المياه

محتجون: إهمال متعمد لمعالم بغداد

بتقليل الكمية إلى 250 لتراً كل أربعة أيام، مبيّن أنهم سبق أن تظاهروا ضد قرار مماثل، وأن الجهات المعنية منحتهم 300 لتر كل أربعة أيام، إلا أن تلك الجهات عادت مرة أخرى وقررت تزويدهم بـ250 لتراً كل أربعة أيام، وفقاً لقولهم. وبين المتظاهرون، أن مركباتهم تقطع كل يوم 750 - 800 كيلو متر، وأن كمية الكاز التي خصصت لهم لا تكفي لقطع تلك المسافات وأنهم يحتجون إلى 500 لتر كل يوم. ونوهوا إلى أنهم سيقومون باعتصام مفتوح في حال عدم الاستجابة لمطالبهم. وطالب عدد من سائقي الشاحنات في واسط الحكومة المركزية بحل أزمة الوقود (الكاز) وإعادة النظر في الحصة البالغة 250 لتراً لكل 3 أيام بعد ما كانت 300 لتر لكل يومين.



البصرة

وقال السائقون، خلال وقفة نظمت في ناحية الديوانية شمالي واسط، إنهم سيرشعون في إضراب تام عن العمل، لحين توفير الوقود في المحطات الحكومية والأهلية، ملوحين بإجراءات تصعيدية أكبر في حال عدم الاستجابة إلى مطالبهم.

في السياق، تظاهر سائقو مركبات حمل في المنشي أمام مديرية المنتجات النفطية، للمطالبة بإعادة النظر في تقليص حصتهم من الوقود.

وذكر عدد منهم إن الحصة المقررة لهم بواقع 250 لتراً لا تكفي للتنقل بين أربع محافظات، مشيرين إلى أن احتجاجاتهم التي بدأت أمام مصرف السماوة واستمرت لمدة 3 أيام تهدف لاتصال صوتهم للجهات المعنية في وزارة النفط، لإعادة النظر في تلك الحصة.

إنهاء مشروط للاعتصام

وبعد قرابة شهر من اعتصام أهالي قضاء دربندخان في محافظة السليمانية، علق الأهالي اعتصامهم بعد تلقيهم وعداً بعودتهم من مطالبهم.

وأعلنت قائممقامية القضاء أن مكتب نائب رئيس حكومة إقليم كردستان قواد طالباني قطع وعداً للمتظاهرين بتخصيص عشرة ملايين دولار لإتمام مشروع ماء دربندخان وترميم غرفة عمليات مستشفى دربندخان العامة التي تضررت في زلزال عام 2017 وكذلك تعهدت بزيادة ساعات تجهيز الطاقة الكهربائية للمواطنين.

بدوره، أكد ممثل المتظاهرين كيم عبد الكريم، خلال مؤتمر صحفي في خيم الاعتصام، أنهم سيعلقون تظاهراتهم لمنابعة وعود حكومة الإقليم لهم، مثنياً جهود المواطنين الذين واطبوا على تظاهراتهم المشروعة خلال مدة شهر كامل.

وللاطلاع على مشاكل المشروع، وقال إن لديه ضيوفاً ويريد العودة إلى المنزل. وتابع أن "بعض الاهالي اعترضوا عجلة المحافظ وتم إجباره على الاستماع لبعض المشاكل، حيث اطلع على شارع واحد بالقضاء، مبيّن أن "العيدياني أكد وجود التلوث بالمشروع ولكن هذا لا يكفي".

ونظم أصحاب المحال التجارية في السوق المسكوف في قضاء الزبير، غربي البصرة، وقفة احتجاجية للمطالبة بعدم إزالة محالهم حسبما أبلغتهم بلدية القضاء.

وذكر المتظاهرون، أن ما يقرب من 300 عائلة يعتمدون على تلك المحال في كسب معيشتهم منذ سنوات، وقد تم إبلاغهم أخيراً بضرورة إزالتها لإحالة موقع السوق للاستثمار، مشيرين إلى أنهم مستأجرون لهذه المحال من بلدية الزبير، ويتم تجديد عقودهم دورياً، مطالبين بتوفير البديل في حال استمرار مطالبة الجهات المعنية بإحلالها.

أزمة وقود

وتظاهر العشرات من سائقي سيارات الحمل في البصرة، ضد قرار تقليص حصصهم من مادة "الكاز". ودعا عدد منهم الحكومة المحلية في المحافظة ووزارة النفط إلى إعادة النظر في القرار الخاص بتقليل حصصهم من تلك المادة.

وقال السائقون أنهم يتسلمون في السابق 400 لتر من الكاز بين يوم وآخر، إلا أنهم فوجئوا قبل نحو أسبوع

ونظم العشرات من المتظاهرين، وقفة احتجاجية قاموا خلالها بإغلاق الطريق الرابط بين مدينة الناصرية وقضاء سوق الشيوخ بالإطارات المحترقة، للمطالبة بإطلاق سراح الناشط الاحتجاجي مرضي العراقي.

وذكر مراسل "طريق الشعب"، أن العراقي موقوف على ذمة التحقيق بسبب دعوى قضائية أقامها ضده قائممقام قضاء سوق الشيوخ، نبيل الموسوي، بتهمة التجاوز عليه.

من جانبهم، تظاهر المئات من أهالي قضاء القرنة في محافظة البصرة، مطالبين بإلغاء عقد الشركة المنفذة لمشروع المجاري بالقضاء.

وقال مراسل "طريق الشعب"، إن "المئات من أهالي القضاء تظاهروا، صباح أمس، أمام مبنى القامقامية، مطالبين بإلغاء عقد شركة الجدار الساند المنفذة للمشروع".

وأضاف "كما طالب المتظاهرون بإنهاء سطوة شركة خطيب وعلمي البنانية وهي المصممة للمشروع والمهندس المقيم عليه، مؤكداً أن تصاميم تلك الشركة تشوبها الأخطاء ولا ترتقي إلى مستوى مشروع مجاز"، فيما ناشدوا هيئة النزاهة بالتدخل لحل الموضوع.

وقال أحد المتظاهرين، إن "محافظة البصرة أسعد العيادي الذي زار القضاء سابقاً لافتتاح محطة القرنة التحويلية، رفض البقاء

بغداد - طريق الشعب

تتنوع مطالب الاحتجاجات التي تشهدها مختلف مدن البلاد وسط عدم ادراك من قبل القوى الحاكمة لعمق الأزمة من خلال استمرار سياستها الترقيعية في مواجهة أية أزمة.

وتلقى أهالي قضاء دربندخان، بعد اعتصام دام لاسابيع، وعدوا بتخصيص الأموال الكافية لاستكمال المشاريع في القضاء.

معالم بغداد

ونظمت محلية الكرخ الأولى في الحزب الشيوعي العراقي وقفة احتجاجية في مدينة الكاظمة ببغداد، مطالبين بمعالجة آثار ارتفاع أسعار المواد الغذائية.

وقال مراسل "طريق الشعب"، إن عدداً من الشيوخين نظموا وقفة احتجاجية في ساحة قريش وسط مدينة الكاظمة، احتجاجاً على ارتفاع أسعار المواد الغذائية والاستهلاكية من جراء ارتفاع أسعار صرف الدولار الأمريكي في الأسواق المحلية.

وأضاف، أن المشاركين في الوقفة طالبوا الحكومة بوضع معالجات حقيقية للحد من الآثار الناجمة عن ارتفاع سعر الدولار والتي أثرت بشكل مباشر على أسعار المواد الغذائية لا سيما الأساسية منها.

ومن أمام مسرح الهلال في شارع الرشيد وسط بغداد، نظم العشرات من الناشطين وقفة احتجاجية ضد الإهمال المتعمد الذي تتعرض له معالم المدينة، والتي كان آخرها انهيار أول مسرح في بغداد "الهلال".

شح المياه

وتظاهر العشرات من أهالي أفضية الجبايش والمنار والفيهود جنوب محافظة ذي قار على الطريق العام الرابط مع مركز المحافظة، احتجاجاً على شح المياه في مناطقهم، الأمر الذي يهدد عمل مجمعات ماء الإسالة وحياتهم المعيشية.

وقال أحد المتظاهرين، إن تراجع مناسيب المياه يهدد برحيل أهالي هذه المناطق إلى مناطق أخرى، مطالباً الجهات الحكومية المحلية والمركزية بالإسراع في إيجاد الحلول العاجلة وزيادة الإطلاقات المائية.

إضافة

الكهرباء مهزلة لا تنتهي!

محمد عبد الرحمن

في عام ٢٠١٣ صرح احد المسؤولين بان العراق سوف يسد حاجته ويصدر الفائض الى دول الجوار.

وفي عام ٢٠٢١ قال مسؤول اخر ان "العراق انفق ٨١ مليار دولار على قطاع الكهرباء، وان الفساد كان عقبة قوية امام توفير الطاقة للناس بشكل مستقر".

وقبل أيام فقط قال وزير الكهرباء ان العراق كي يوفر الكهرباء لمواطنيه على مدار ٢٤ ساعة يحتاج الى إنتاج ٣٥ الف ميغا واط، وهو حالياً لا ينتج أكثر من ١٥ الف ميغاواط!

خبر اقتصادي أشار من جانبه الى ان "المبالغ التي صرفت على الكهرباء قد تزيد على ٨١ مليار دولار، وهي كانت تكفي لتوليد أكثر من ضعف الكهرباء التي يولدها العراق حالياً".

وفي تقرير سابق لوكالة الطاقة الدولية جاء ان قدرة العراق الإنتاجية من الطاقة الكهربائية تبلغ حوالي ٣٣ الف ميغا واط، ولكنه غير قادر على توليد سوى نصفها بسبب شبكة النقل غير الفعالة التي يملكها. علماً ان الخبراء يقولون ان العراق يفقد نحو ٤٠ في المائة من انتاجه اثناء التوزيع.

ويشير متخصصون الى ان المبالغ المصروفة على الكهرباء لا تشكل الخسارة الكبيرة الوحيدة التي يتحملها البلد بسبب نقص إنتاج الطاقة، حيث قدرت الخسارة عام ٢٠١٥ بـ ٤٠ مليار دولار، فكم بلغت الآن؟!

من جانب اخر يشير معنيون الى ان العراقيين ينفقون مليار دولار شهرياً على شراء الطاقة من أصحاب المولدات الأهلية. وإذا ما علمنا ان مليار دولار كافية لتوليد ونقل الف ميغاواط، فان ما يصره العراقيون في سنتين، حسب متخصص، يكفي لحل مشكلة الكهرباء في البلاد.

وهنا فوراً يقفز السؤال: وهل سيقتف أصحاب أربعة ملايين ونصف مليون مولدة كهرباء كبيرة الحجم، ومن وراءهم، مكتوفي الأيدي يتفرون على حل مشكلة الكهرباء؟

يبقى الامر المحير يكمن في عدم استقرار ارقام انتاجنا الوطني من الكهرباء على حال. ففي بيان لوزارة الكهرباء في تموز ٢٠٢٢ قالت ان انتاجنا من الكهرباء بلغ أكثر من ٢٢ الف ميغا واط. وعادت الوزارة لتزف بشرى كون الإنتاج الوطني حقق إنجازاً تاريخياً، بوصوله الى أكثر من ٢٤ الف ميغا واط.

وهو الان وزير الكهرباء يفاخرون بان الإنتاج لا يزيد عن ١٥ الف ميغا واط! علماً ان المتحدث الرسمي باسم الوزارة قال قبل أيام ان محطات توليد الطاقة الكهربائية فقدت ما بين ٥ و٦ الاف ميغاواط، بسبب عدم ضخ الجارة إيران سوى ٧ الاف متر مكعب، بينما الاتفاق معها يلزمها بضخ ٣٥ مليون متر مكعب. فهل ان ما تقوم به إيران ناجم عن عدم سداد العراق ديونه لها؟ فإذا كان الامر كذلك فان حكومة العراق أعلنت وتعلن مراراً انها توصلت الى تفاهات مع إيران لسداد الديون، فإين المشكلة، وما هذا الطمس؟ والى متى نظل نعتمد على مجهز لا يفي بوعوده، ولا نريد ان نقول أكثر من هذا؟ وهل سيستمر المشهد المؤلم بحرق غازنا واستيراد غاز ممن يفرض شروطه علينا؟!

بقي ان نشير الى ان العراق كان قبل ٢٠٠٣ ينتج أكثر من ٥,٥ الف ميغا واط، ما يعني ان الـ ٨١ مليار دولار التي اهدرت، لم تحقق لبلدنا سوى اقل من عشرة الاف ميغاواط. وشكراً للقراء وهم يتابعون معنا هذه الجردة بارقام مهزلة كهربائنا، التي قد لا نجانب الصواب اذا سميناها "أم المهازل".

بغداد - طريق الشعب

زار وفد من الحزب الشيوعي العراقي، مقر قيادة عمليات شرطة بغداد - الرصافة بقيادة عمليات بغداد - الرصافة، لتقديم الشكر الى القيادات الأمنية على تعاونها في توفير الامن لفعاليات الحزب ومناسباته.

وقدم عضو اللجنة المركزية للحزب الرقيق محمود سعدون باقتي زهور الى اللواء مظفر كاظم سلمان، قائد شرطة الرصافة، واللواء الركن ظافر المحمداوي قائد عمليات الرصافة.

وعبرت القيادات الأمنية عن امتنانها لهذه المبادرة، معربين عن استعدادهم لتوفير الامن لفعاليات الحزب ومناسباته.

وشارك في وفد الحزب الرفيقتان فاضل الموسوي ومحمد جرجيس.



وفد شيوعي يزور قيادة شرطة وعمليات الرصافة

مسودة قانون الانتخابات ترسخ هيمنة القوى المتنفذة

قوى التغيير الديمقراطية: نحو توفير بيئة انتخابية عادلة للجميع



بغداد. محمد التميمي

نظم مركز البيان للدراسات والتخطيط، امس السبت، ورشة عمل حوارية، حملت عنوان "خيارات الاحزاب الناشئة والمستقلين إزاء قانون الانتخابات المرئى"، وقد حضرها ممثلو احزاب قوى التغيير الديمقراطية، وعدد من الخبراء في قضايا الانتخابات، فيما ناقشت الفرص والتحديات التي تواجه القوى الناشئة والآثار التي ستركها تعديل قانون الانتخابات، الذي تجري مناقشته في مجلس النواب.

مساحة انتخابية عادلة

وعلى هامش الورشة النقاشية، التي حضرها جريدته، صرح عضو قوى التغيير الديمقراطية خالد وليد، لـ "طريق الشعب"، قائلا: ان "القانون الذي يطرحه مجلس النواب، فيه تحايل على الإرادة الشعبية. والمسودة التي تم طرحها تحوي تحايلا على الاطر والاعراف الدستورية، حيث انها لم تطرح وفق الطرق والسياسات القانونية المتعارف عليها، لا بل انه في لبلة وضحاها وجدنا مسودة قانون مطروحة للنقاش".

العراق في الصحافة الدولية

ترجمة وإعداد: طريق الشعب

العراق بعد عقدين

كتبت ليزي بورتز، الصحفية المختصة بشؤون الأمن والطاقة، مقالاً لمجلة (بروسبيكت) البريطانية حول ما يجري في العراق منذ عقدين من الزمان، أشارت فيه إلى الاستقطاب الطائفي المرير الذي أعقب احتلال الولايات المتحدة للبلد، والذي فقد بسببه آلاف العراقيين حياتهم وترملت النساء وتكثرت الأمهات وضرب اليتيم بسوطه البشع مئات الآلاف من الأطفال، حتى قذرت منظمة Iraq Body Count غير الحكومية، عدد الضحايا بـ 185 ألفاً وفاق عدد المفقودين المليون.

عودة للإستقرار النسبي

وتطرق الكاتب إلى تحقيق العراقيين بعد فترة دامية، لنوع من الإستقرار النسبي، جراء إختفاء السيارات المفخخة والإنفجارات اليومية والشوارع المغلقة بالعوارض الإسمنتية. وسادت درجة مناسبة من الأمن، ضمن فيها الكرد إستقلالاً ذاتياً في ظل جمهورية ديمقراطية فيدرالية، وإن كانت على الورق،

فيما صار ممكناً إقتناص بعض ساعات الفرح كما حدث في فوز المنتخب العراقي ببطولة الخليج العربي لكرة القدم.

أزمة نبوية

وإستدرت الكاتب لتؤكد على بقاء العراق، رغم ذلك، تحت تأثير العديد من الصدمات التي يسببها إرتفاع معدلات الفقر وتكرر أحداث العنف وإفتقار مؤسسات الدولة للكفاءة، وتفشي الفساد في جميع مفاصلها، وفشل الحكومات المتعاقبة في إعادة بناء الدولة، وإعتماد سياسة تشغيل غير منتجة تهرق كاملها بإنفاق هائل (حوالي 5 مليار دولار شهرياً)، فيما تهدر الأموال لدعم الوقود وشبكة الكهرباء والمواد الغذائية الأساسية، دون أن تصل هذه الخدمات لمستحقيها.

وذكرت الكاتبة بأنه ورغم تقاضي 7 مليون مواطن لرواتب وتقاعد، فإن نسبة البطالة بين الشباب بلغت 35 في المائة، وفقاً لمنظمة العمل الدولية، في بلاد لم تمنح فرصاً حقيقية لتطوير القطاع الخاص، بسبب تشريعات متخلفة وثقافة شعبية لا تكثر أو تطمان للعمل في هذا القطاع، فيما تستغل الغالبية العظمى من كبار المسؤولين أموال الدولة لإثراء أنفسهم وعائلاتهم وتنمية شبكات المحسوبية الخاصة بهم.

مشكلة الفساد

ونوهت ليزي بورتز في مقالها إلى أن المرتبة 157 التي يحتلها العراق من بين 180 دولة في أحدث مؤشر لمنظمة الشفافية الدولية، تشير إلى حجم الفساد الذي ينخر بالدولة وعدم إهتمام أحد بمكافحته بشكل حقيقي. وأكدت بورتز على أن إفتقار البلاد للرقمنة، يفتح الطريق سيراً للفساد ويهرق كاهل المواطنين بيروقراطية معقدة وإدارة متخلفة، ويشكل عامل طرد للإستثمارات. وأعربت عن اعتقادها بأن قروناً من الإحتلالين البريطاني والعثماني وعقوداً من دكتاتورية صدام، خلقت عادات اجتماعية غريبة وجعلت من الأوامرية والإستبداد سمة للإدارة، مما حوّل البلاد إلى دولة عقيمة يسودها الخلل الوظيفي وتغيب عنها الإنجابية.

ومشاكل اجتماعية حادة

ونقلت الكاتبة عن وزارة التخطيط بلوغ عدد السكان 42.2 مليون نسمة، بزيادة سكانية سريعة تصل إلى 2.5 في المائة، أي ضعف المتوسط العالمي. وبينت بأن نسبة عالية من الشبيبة التي لم تعرف حكم صدام الدموي، بل سمعت به، ليست راضية عن النظام الحالي المستند إلى محاصصة أوقعت

من اجل توفير بيئة انتخابية عادلة للجميع، وتحقيق استقرار سياسي يضمن وجود حكومة، ومعارضة حقيقية داخل قبة البرلمان، وإن قوى التغيير الديمقراطية تعمل اليوم على إيجاد مساحة انتخابية آمنة للجميع، وتمثل جميع الأصوات سواء كانت قوى معارضة أم قوى قادرة على أن تكون بديلاً وطنياً حقيقياً للقوى الموجودة حالياً".

تحالف مدني استراتيجي

أما الخبير في الشأن الانتخابي دريد توفيق، فيجد ان كل نظام انتخابي يحتاج الى استراتيجية، وهذه الاستراتيجية تختلف من نظام الى اخر، موضحاً أنه "عندما نتعامل مع نظام ترشيح فردي ونظام اغلبية ودوائر صغيرة، فاننا نحتاج الى تحديد عدد المرشحين وتحديد الزوايا التي يمكن النزول بها لتحقيق الاغلبية والفوز".

وقال توفيق الذي حضر الورشة في تعليق خص به "طريق الشعب"، انه "في حال وجود نظام جامع للأصوات مثل نظام التمثيل النسبي بصيغة سانت ليغو، فاننا نحتاج هنا الى مرشحين بعدد القائمة مع تحسين نوعيتهم لضمان اصوات عالية، ولكن هنالك بعض الاشكاليات في هذه الانظمة، منها الكيان السياسي الذي يملك القدرة على تغطية

البلاد في إندسات سياسية وأزمة نبوية، وعززت شبكات المحسوبية والكسب غير المشروع. وذكرت بأنه وعلى الرغم من وجود مؤسسات ديمقراطية قابلة للتطوير، فإنها مهددة باستمرار، حيث يختفي الصحفيون والنشطاء الذين ينتقدون اللاعبين السياسيين الأقوياء، أو يُعتقلون أو يُقتلون. كما تعاني النساء من البطالة (لاتتجاوز مساهمة المرأة في قوة العمل 11 في المائة) ومن ظروف قاسية ترتبط بالعنف الأسري وجرائم "غسل العار".

آثار الاحتلال

ومناسبة مرور عشرين عاماً على إحتلال الولايات المتحدة للعراق، تساءلت الكاتبة بورتز عن الذي يمكن أن يتعلمه العالم من العراق وإخفاقات ذلك الإحتلال، فأشارت إلى أن أهم درس هو عدم قدرة أية قوة خارجية، مهما أوتيت من جيروت، على فرض نظام جديد على بلد مثل العراق، حيث يعيش في العام 2023 ظروفاً صعبة، في ظل نظام مختل، وهدر في الثروات الوطنية، وإنتاجية شبه معدومة، وخدمات أساسية غائبة عن حياة المواطنين، وشباب يريدون أن يعيشوا كالبشر، ولا يريدون أن يشعروا بأنهم عبيد.

شريط الأخبار

حرامية الأصوات

نجم المحتجون والنواب المستقلون، حتى الآن، في منع القوى المتنفذة من تعديل قانون الانتخابات وفرض صيغة مشوهة لنظام سانت ليغو، تضمن لهذه الكتل سرقة أصوات الناخبين والهيمنة على البرلمان القادم، حيث أعلنت الدائرة الإعلامية عن تراجع دمج الانتخابات التشريعية والمحلية في قانون واحد، وتأجيل إقرارها لإتاحة الفرصة للمزيد من النقاش مع الفعاليات السياسية والاجتماعية. وإذ لا يثق الناس بوعود الكتل المتنفذة، يدعون للمزيد من الضغط والإحتجاج على البرلمان، الذي لم يصوت له سوى 8 في المائة من العراقيين، وذلك لتجنب البلاد إنتخابات أخرى لا تمثل إرادة الناخبين، ويراد منها أدامة نظام المحاصصة المأزوم.

الركعة زغيره و ...

شهدت السوق الموازية للدولار، إرتفاعاً كبيراً في أسعار صرفه، وصلت الى 20 في المائة من السعر الرسمي، رغم سلسلة الإجراءات التي إتخذتها الحكومة والبنك المركزي لمعالجة المشكلة، ورغم ارتفاع مبيعات نافذة العملة من 30 مليون دولار الى 100 مليون دولار لليوم الواحد. ويشير مراقبون الى أن المشكلة ما زالت ترتبط بتغطية الإستردادات من إيران، والبالغه حوالي 20 مليون دولار يومياً، حيث يشتري التجار الصغار الدولار ويرسلون حوالاتهم التي تصل قيمها بين 50 و70 مليون دولار يومياً، بعيداً عن النظام المصرفي وبطريقة غير قانونية، تسبب زيادة الطلب على الدولار محلياً وتساهم بارتفاع أسعاره.

مندوبون ساميون

إعتبرت وزارة الخارجية التركية، في بيان لها، قرار الحكومة العراقية تنظيم الاستخدام الرسمي للغة التركمانية في كركوك، "إنتهاكاً" للحقوق الأساسية للتركمان ولأحكام الدستور وإساءة لجهود ترسيخ ثقافة التعايش السلمي في المدينة، داعية السلطات العراقية إلى مراجعة هذا القرار بسرعة. من جهتها ناقشت السفارة الأمريكية في بغداد أجنة مجلس النواب للفصل التشريعي الحالي، بما في ذلك الميزانية والانتخابات وحقوق الإنسان، مع النائب الأول للمجلس، حسب تفريده لها على تويتر. هذا، بقي أن نتذكر بأننا كنا قد قرأنا في منهاج الحكومة الحالية، وعوداً وتأكيدات على حماية السيادة العراقية ومنع تدخل الآخرين في شؤون البلاد.

طيرتو عقلنا

حل العراق ومصر واليمن وتونس والجزائر والأردن في المراتب الأخيرة، في تقرير اصدرته منظمة Sapient Labs، البحثية المتخصصة، عن الصحة العقلية للعالم خلال العام الماضي، فيما حققت دول أوربية كبريطانيا وأيرلندا، وأفريقية مثل تنزانيا وجنوب أفريقيا، ولاتينية مثل فنزويلا والبرازيل، تصنيفات عالية. وأعتبر تقرير المنظمة إنتشار وباء كورونا، وعدم الاستقرار الأسري والمشاكل الاجتماعية، والبطالة، من أبرز المؤثرات السلبية على صحة البشر العقلية. كما أكد التقرير على أن الشباب أكثر عرضة لهذه التأثيرات من الأكبر سناً. هذا ويذكر بأن 36 في المائة من شبابنا يعانون من البطالة، فيما تنفث المهدرات بين صفوفهم بشكل خطر، حسب الإحصائيات الحكومية.

طلعت ريحتكم

أعلنت هيئة النزاهة عن صدور أوامر قبض بحق عدد من المسؤولين في الحكومة السابقة بتهمته تسهيل الاستيلاء على الأمانات الضريبية، فيما عرف بسرقة القرن. وكان من أبرز المتهمين وزير المالية، صاحب الورقة "الإصلاحية البيضاء". كما قررت الهيئة استقدام ثلاثة مدراء عامين سابقين في سلطة الطيران المدني، أحدهم كان وزيراً سابقاً للنقل، على خلفيته إبراهيم عمداً مذكرات تفاهم دون وجود دراسة جدوى مما أضر بالمال العام. من جهة ثانية أوردت وكالات الأنباء خبر التحقيق مع محافظ ذي قار وعدد من المسؤولين في المحافظة، على خلفيته إحالة مشاريع على شركات "فاشلة"، وتكبيد المحافظة خسائر بعشرات المليارات من الدنانير.

الكمارك توجه بمنع دخول المشروبات الكحولية معنيون: قانون «واردات البلديات» مناف للدستور ومقيد للحريات

بغداد. طريق الشعب

«هذا القانون مناف للحريات الفردية واسس الدستور العراقي الذي أكد على احترام الحريات والديمقراطية»، موضحاً أن «القانون أقر عام ٢٠١٦ من قبل البرلمان، لكن بسبب حساسية الموضوع أرجى نشر القانون في جريدة الوقائع العراقية وتنفيذه، لأنه اعتقد حينها أن القانون ينتهك حقوق اناس كثيرين».

وفيما يتعلق بتأثيرات القانون، ذكر النائب عن المكون المسيحي، «نعتقد أنه كون العراق بلد يتصف بتعددية دينية، قومية ومذهبية، لذا لا يمكن فرض هذا النوع من القوانين على الجميع، لأن هناك من يتناول الكحول، فيما تعد هذه المشروعات محظورة لدى البعض الآخر ومقتل خطأ احمر بالنسبة له، يجب احترام جميع التوجهات والآراء والأديان والمذاهب».

ويرى فاروق حنا عتو ان «هذا القانون مناف للدستور العراقي الذي أكد على الحريات، لذلك لا ينبغي المماس بحرية الأفراد، ويمكن ان تنظم إجراءات وتعليمات لتنظيم هذا الموضوع بطرق أخرى، مبيناً أن «حظر المشروعات الكحولية قد يؤدي إلى قضايا سيئة أخرى ويدفع الشباب نحو أشياء سيئة مثل المخدرات، وهي كارثة كبيرة».

ورأى مصطفى سعدون من المرصد العراقي لحقوق الإنسان أن المادة ١٤ من القانون «لا تتطابق مع الدستور»، مضيفاً لفرانس برس بأنها «تقيد الحريات».

وأضاف أن «هذا القانون جزء من مجموعة كاملة من (القرارات) التي تقيد الحريات»، فيما كانت السلطات قد اعتقلت صانعي محتوى على يوتيوب وتيك توك لنشرهم «محتوى هابط».

وتناقض هذه المادة القانونية مع قرار آخر لمجلس الوزراء صدر في ١٤ شباط الماضي، يقضي بفرض رسوم كمركية تبلغ ٢٠٠ في المائة على المشروعات الكحولية المستوردة إلى العراق، يطبق لمدة أربع سنوات.

وجهت الهيئة العامة للكمارك، امس السبت، كافة المناطق والمراكز الكمركية بمنع دخول المشروبات الكحولية بكافة انواعها.

في الوقت الذي عد أعضاء في مجلس النواب ومدافعين عن حقوق الانسان القانون بالمنافي للدستور ومقيد لحقوق الانسان.

نفاذ القانون

وقالت الهيئة في بيان لها، ان توجيهها جاء استناداً الى قانون واردات البلدية رقم (١) لسنة ٢٠٢٣ والممنوع بجريدة الوقائع العراقية بالعدد (٤٧٠٨) لسنة ٢٠٢٣.

يذكر ان وزارة العدل العراقية نشرت قانون واردات البلديات الذي اقره البرلمان العراقي عام ٢٠١٦، والذي ينص في المادة ١٤ منه على حظر استيراد، صنع، وبيع المشروبات الكحولية، كذلك فرض غرامة مالية تراوح بين ١٠ الى ٢٥ مليون دينار على المخالفين للقرار.

واعلنت وزارة العدل العراقية، يوم الاثنين ٢٠ شباط ٢٠٢٣، في العدد ٤٧٠٨ من صحيفة الوقائع العراقية، مجموعة قوانين صادق عليها مجلس النواب العراقي، ومن بينها قانون واردات البلديات الذي اقر بتاريخ ٢٦ تشرين الأول من عام ٢٠١٦، اي عقب أكثر من ست سنوات على اقراره.

واثارت المادة ١٤ من القانون الجدل، حيث تحظر استيراد وتصنيع وبيع المشروبات الكحولية بجميع أنواعها. كما تنص الفقرة الثانية من المادة المذكورة على عقوبات لمن يتصرف خلافا لهذا النص وغرامة مالية لا تقل عن ١٠ ملايين دينار ولا تزيد على ٢٥ مليون دينار.

مناف للدستور

وبهذا الشأن، قال عضو مجلس النواب العراقي عن المكون المسيحي فاروق حنا عتو، إن

المعامل التحويلية صناعات وطنية طمرها الريع النفطي

انحسرت منذ سنوات

وقال العقابي، ان الصناعات التحويلية في العراق، «متميزة»، وتمتلك البلد مادة النفط وأنشطتها الاستخراجية، التي تعد اهم أنشطة قطاع الصناعة التحويلية، معرباً عن اسفه لتزدي استثمار هذا النشاط، بسبب التوجهات السياسية والاقتصادية الرديئة التي كان لها اثر واضح في انحصار الصناعات التحويلية منذ الثمانينيات، إضافة الى فتح الحدود واستيراد كافة المواد دون وجود برنامج استراتيجي، يسعى لحماية المنتج المحلي.

من أسباب الانحسار

ويشير العقابي الى «وجود قلة في التخصيصات المالية في الموازنات، إضافة الى إهمال جانب إعادة تأهيل المصانع التي تعرضت لهدم في البنى التحتية، نتيجة للحروب السابقة، وضعف الجانب التشريعي يرافقه غياب دوره في متابعة القوانين الصادرة، التي تنظم الصناعة الوطنية». ويمتلك العراق الموارد الطبيعية في جميع محافظات التي يمكن استثمارها في الصناعات التحويلية، وتتوفر فيه الأسواق التي تستهلك تلك المنتجات، وتتواجد الأيدي العاملة المطلوبة، بحسب قوله.

توفر الموارد الطبيعية

وفي ذات السياق، بين الخبير في مجال الطاقة، حسين البهادي، أهمية الصناعات التحويلية في زيادة الناتج القومي. ويقول ان «لها تأثيرا كبيرا في زيادة هذا الناتج، حيث الدول المتقدمة في العالم هي الدول الصناعية وليست الزراعية، مثل اليابان والصين وروسيا»، مضيفاً ان استخدام النفط هو مجرد عملية بيع وشراء، اما يكون هناك فائض او يعدم، فيما لو كانت هناك صناعات تحويلية لاستفدنا أكثر من مادة النفط، الذي يباع اليوم بـ 80 دولارا تقريبا، تذهب منه كلف الانتاج فيبقى منه 45 دولارا فقط».

التمر في الصناعة التحويلية

ويؤكد البهادي امتلاك العراق جميع المواد الأولية التي

ورشة أخيرة لصناعة المشاحيف في هور الجبايش تحاول الصمود

الحرف اليدوية تتآكل.. المستورد تسلسل الى معاقلها بلا رقيب

بغداد - تبارك عبد المجيد

ترتبط بعض المهن والحرف اليدوية بتاريخ بلاد ما بين النهرين، كونها تواجدت بناءً على الموقع الجغرافي وما يحتويه من موارد، اذ اتخذها سكان المنطقة موردا اقتصاديا لهم منذ الاف السنين، إذ ارتبطت ارتباطا وثيقا بهويتهم وتاريخهم.

وتعاني اليوم اغلب هذه الحرف من الانقراض، وما تبقى ينتظر هذا المصير، نتيجة لعدة أسباب منها: ما يرتبط بالتغير المناخي، وبسبب غزو المستورد الأجنبي الأسواق المحلية، بالشكل الذي جعل هذه الحرف تنجر نحو هاوية الاندثار، برغم أن بعضاً من صناعاتها يقاومون اضمحلال هذه الحرف، لكن عددهم بات ينحسر يوماً بعد آخر. يمارس محمد الربيعي (50 عاماً)، مهنة صناعة «المشحوف» منذ عامه الـ 15، إذ انها ليست مجرد مهنة لكسب العيش، انما تشكل هواية يستمتع بها دون ملل. صناعة الزوارق

وتتمسك حرفة صناعة الزوارق، بأيدي بعض العائلات الجنوبية التي تعد على أصابع اليد، وإحداها عائلة الربيعي التي ورث أفرادها هذه المهنة عن الأجداد. يقول الربيعي لمراسل «طريق الشعب»، ان «هذه المهنة لم يبق منها سوى القليل، حيث توجد ورشة واحدة فقط تصنع الزوارق الخشبية في هور الجبايش اسمها ورشة «كنطار»، والتي تستبدل المجاذيف الخشبية في صناعة الزوارق بالمحركات».

ولمعة تتخللها الحسرة يضيف محمد ان «لكل حرفة فنائها ومصممها، خصوصاً الحرف اليدوية التي تتطلب هندسة في التصميم والإبتكار، أما الآن فقد انعدم الفن والتصميم في صناعة القوارب». «تتجول مئات الزوارق بتنوع أحجامها وألوانها الزاهية في مناطق الأهوار يومياً ذهاباً وإياباً»، في هذه الجملة



الأسواق بالبضائع المستوردة التي تملك نظيراً محلياً، دون وجود رقابة أو إخضاعها لمعايير جهاز السيطرة النوعية أو حتى فرض ضرائب مناسبة عليها، أحد اهم الأسباب»، معتبراً ذلك «منافسة غير عادلة».

ويستمر الكرعوي ان «بعض منظمات المجتمع المدني والفرق التطوعية تحاول دعم الأعمال اليدوية عبر ضمان مشاركتها في المهرجانات والمعارض التي تقام بين فترة وأخرى في عدة اماكن، لكن يبقى هذا غير كاف لإعادة هذه المهن الى هيبتها التاريخية وأهميتها».

أما هند العبيدي فتعمل في منظمة مهتمة بمكافحة الفقر في محافظة البصرة، وتحديداً في مناطق الزبير وشمال البصرة وأبي الخصيب.

وبسبب التغير المناخي وما لحقه من جفاف لهذه المناطق، تقول العبيدي لـ«طريق الشعب»، ان «مجموع كثيرة من هذه المجتمعات فقدت أعمالها الأساسية مثل الزراعة وتربية الحيوانات، والتي هي بمثابة المورد الاقتصادي الوحيد لأصحابها».

ضمن «خط الفقر»!

وتلفت العبيدي إلى ان «اغلب أصحاب هذه المجتمعات بعد فقدانهم مهنتهم، أصبحوا في خط الفقر»، مشيرة إلى ان عملها تمحور حول تقديم منح طوارئ لهم، وإعادة تطوير الأراضي المنضرة من التغيرات المناخية. وعرجت الى بعض أسباب فقدان هذه المهن في المحافظة، قائلة: ان «كثيراً من ممتنهيها رحلوا إما بسبب الهجرة او الوفاة او لكبر السن، ما أدى الى عدم استطاعتهم الاستمرار، إضافة الى قلة الطلب عليها».

وتعد العبيدي أن فقدان هذه المهن وانقراضها، له تأثير ليس بالقليل على هوية المجتمع وسكانه.

وعن بعض الحرف التراثية الأخرى، تستذكر العبيدي بعضاً منها، مثل صناعة «التنور الطين والمراوح اليدوية (مهفة)، المصنعة من مادة الخوص، والمكانس اليدوية المصنعة من سعف وجريد النخيل» وغيرها.

وفي السنين الأخيرة بدأت بعض النساء إعادة العمل في هذه المهن، بعد أن أنعتشها «طلبات سياحية»، بحسب العبيدي.

وتجد المتحدثة، ان دعم القطاع السياحي من شأنه أن يعيد الروح الى هذه المهن.

ان «هؤلاء السكان عاشوا منذ آلاف السنين بناء على الصفات الثقافية المشتركة مع آبائهم وأجدادهم وصولاً لهم، ليؤثروا بدورهم الى أبنائهم ثم أحفادهم».

ويشير الكرعوي في حديث خص به «طريق الشعب»، الى ان «اغلبهم اضطروا الى الهجرة لأماكن بديلة لكسب لقمة العيش، تاركين خلفهم جزءاً كبيراً يرتبط بهويتهم وتاريخهم».

وكانت هناك أكثر من محاولة لدعم الحرف اليدوية، من خلال تنظيم معارض للصناعات اليدوية والفلكلورية، والتي تستهدف جذب الاهتمام الاعلامي والاجتماعي الى المنتجات الحرفية وتسويقها، لكن بعض الجهات - لاسيما وزارتي الصناعة والتجارة - متهاونة بشكل كبير في دعم هذه المهن، وتحديداً من ناحية تقديم أجور وقروض مجزية، بحسب ما بين الكرعوي.

البضاعة الأجنبية

وعن أحد الأسباب الأساسية التي ساهمت في انحسار واختفاء بعض هذه المهن، يقول الكرعوي ان «غزو

ويشكل صورة متكاملة للبيئة في المنطقة، اذ تعتمد حركة الزورق على المجاذيف والمراذي (عصا من الخيزران)».

إرث سومري

ولفت حسن الى ان «هذا الزورق نفسه كان يستعمله السومريون في مستوطناتهم في أهوار جنوبي العراق، فقد وصلت النينا من خلال الحضريات وعمليات التنقيب مشاهد فنية للزوارق والسفن، نقشت على الاختام الأسطوانية والمسلات والأعمال الفنية، وكذلك قرأنا معلومات عن السفن في نصوص مدونة باللغتين السومرية والأكادية، بينت انواع الزوارق وأهميتها بالنسبة للحياة اليومية في بلاد وادي الرافدين».

يقول الباحث الاجتماعي، حسين الكرعوي، ان «تداعيات الجفاف الحاد الذي ضرب البلاد منذ 3 أعوام، والذي لم تزل تداعياته قائمة الى اللحظة، لم يقتصر على الفلاحين ومرمي الحيوانات، انما تأثيره امتد لجميع السكان الذين يكسبون عيشهم من الصيد والعمل بالمهن المرتبطة بوفرة المياه القريبة، تحديداً مناطق الأهوار»، لافتاً الى

نقل لنا الربيعي مشهداً من ماضيه كان يراه لسنوات عديدة، فهي صورة لحركة تمثل الحياة الحقيقية قديماً لسكان مناطق الأهوار.

وعن أحد أسباب انحسار هذه المهنة، بين الربيعي ان «مواد الصناعة أصبحت مكلفة وباهظة، وتعود بالخسارة لمن يتخذها مهنة».

مرتبطة بدجلة والفرات

ومحورت رسالة الماجستير التي أعدها، حسن حميد سعدون، خريج جامعة ذي قار/ كلية الآثار، حول (دراسة إنثو-أثرية عن صناعة الزوارق في أهوار جنوبي العراق)، والتي تحدث فيها عن أهمية وتاريخ هذه الزوارق.

يقول حسن لـ «طريق الشعب»، ان «كثرة المياه في نهر دجلة والفرات جعلت الزوارق وسائط لصيد الأسماك والطيور والنقل بين ضفاف الانهار والأهوار لصيد الاسماك او لتنزته بواسطتها، وتختلفت الزوارق في اشكالها واحجامها وأيضاً استعمالها والمواد المصنوعة منها». وبين ان «الزورق يمثل رمزاً حضارياً لمناطق الأهوار

أقول

قم للمعلم واعطه منديلا!

محمد موزان الجعفري

في الأول من آذار كل عام يحتفل المعلمون بعيدهم الأغر، وذلك منذ تلك الأيام.. أيام كانت للمعلم هيبه وللعلم سلطان!

كان الناس يقدمون التهاني المعطرة بالحب والاحترام لذلك الانسان الذي اعطى واعطى وجاه بعبائه حتى استحق حاتم الطائي من جوده وروعة كرمه! لكن اليوم، وبعد ان ساد المال على العلم وتسيدت اوراق النقد البنكية على اوراق الكتب والقرطاسية، تغير حال المعلم من "كاد يكون رسولا"، إلى مسكين ومهمل ومذلول، حتى وصل الأمر إلى أن يستباح دمه داخل المدرسة وخارجها، ليغدو الجهل قائدا والمال مسؤولا!

وفي يوم المعلم هذا العام، الذي حل الأربعاء الماضي، لم أستطع تقديم التهاني للمعلمين، وهم يعيشون معاناة مريرة ويواجهون الإهمال وعدم التقدير. وعدت الى ابيات شعر لقاتلها يقول فيها:

قم للمعلم واعطه منديلا

يبكي المعلم بكرة واصيلا

ما عادت الدنيا تقتر بفضلها

وتبدلت احواله تبديلا

ما عاد اهل العلم سادة قومهم

بل سادنا من أتقنوا التجهيلا

أنتى تكون لنا الصدارة امة

والعلم يكتنم صرخة وعويلا!

بغداد - عامر عبود الشيخ علي

مع استمرار الصراع السياسي على تقاسم السلطة والمال والتمسك بنظام المحاصصة المقيت، يتواصل كفاح المواطنين العاطنين عن العمل للبحث عن أي فرصة يؤتمنون بها لقمة عيشهم وعائلاتهم.

فما أن تتجول في الطرقات حتى نجد الكثيرين من كبار السن والشباب يفتشون الأرصفة للعمل في مهن مختلفة، منها مهنة غسل السيارات، التي لا تتطلب من مزاولها سوى معدات بسيطة رخيصة. واضطر العوز الكثيرين من الشباب، بينهم خريجو جامعات، للعمل في مهنة الغسيل هذه، ومزاوتها في الشوارع العامة وتحت ظروف قاسية مقابل مردود مالي بسيط جدا بالكاد يؤمن قوتهم اليومي. لكن هؤلاء يواجهون في الوقت نفسه ملاحقات من قبل الجهات المعنية. إذ يتعرضون للمحاسبة والغرامة على اعتبار انهم متجاوزون على الأماكن العامة.

دلو واسفنجة بدل البكالوريوس!

وليد خالد، شاب يتحلى بثقافة ومعرفة تؤهلانه للعمل في مكان يليق بشهادته الجامعية، غير إن ظروف العيش المريرة، يرافقتها تفشي البطالة وغياب الدعم الحكومي، كل ذلك اضطره إلى البحث عن أي فرصة عمل، فما كان أمامه سوى مهنة غسل السيارات!

العاملون في غسيل السيارات

كادحون بين شبغ البطالة والغرامة المالية!

الكهرباء، ولا أستطيع تشغيل المضخة والمكنسة، ما يتطلب مني الانتظار لحين عودة الكهرباء مجددا، وهذا يستغرق مني وقتا إضافيا".

غرامة مليون دينار

بالرغم من فرض أمانة بغداد غرامة قدرها مليون دينار على كل من يغسل سيارة في الشوارع العامة، إلا أن ذلك لم يمنع العاملين في هذه المهنة من مزاوله عملهم.

أحد هؤلاء العاملين يقول لـ "طريق الشعب"، أنه "أزاول مهنة غسيل السيارات منذ سنوات طويلة، كي أعيبل عائلتي المؤلفة من خمسة أفراد، والتي ظلت بلا معيل بعد رحيل والدي إثر أزمة قلبية".

ويضيف قائلا أنه "رغم أن مهنتنا مخالفة للقانون والنظام، على اعتبار أننا نتجاوز على الشوارع العامة والأرصفة وأنابيب المياه، إلا أننا مضطرون للعمل فيها، بسبب الفقر والعوز وعدم توفر فرص عمل".

ويبين هذا العامل الذي فضل عدم ذكر اسمه، أن "أمانة العاصمة تلاحقنا وتمنعنا من العمل وتفرض علينا غرامات، لكننا نستمر في العمل بسبب غياب البديل"، معترفاً بأن "غسيل السيارات في الشوارع يؤثر على الأسفلت والأرصفة، وهو في حد ذاته سلوك غير حضاري.. لكن ما من عمل بديل يحقق لنا عيشا كراما؟".

صفتحه أنه يغسل السيارة في منزل صاحبها. يقول محمود لـ "طريق الشعب"، أن "الطرف الاقتصادي القاسي الذي أعيشه، في ظل غياب فرص العمل، اضطرني إلى مزاوله مهنة غسيل السيارات. فقد بدأت بغسل سيارات أصدقائي ومعارفي في منازلهم، مقابل 10 آلاف دينار عن كل سيارة".

ويضيف قائلا أن عمله هذا ليس يوميا، إنما يصادف أن يغسل سيارة مرة أو مرتين خلال الأسبوع، لذلك اقترح عليه أحد زملائه بعرض خدماته على مواقع التواصل، كي يحظى بزبائن أكثر.

ويوضح محمود أن مقترح زميله استهواه، فقام بإنشاء صفحة على "فيسبوك" وخصصها للترويج لمهنته، فحظي بتفاعل وتعاطف الكثيرين، الذين صاروا يدعونه إلى غسل سياراتهم بعد أن يرسلوا له عناوين منازلهم، مبينا أنه يستخدم مضخة المياه (الفارة) في الغسيل، إضافة للمكنسة الكهربائية ومساحيق الغسيل وغيرها. كما انه اشترى دراجة نارية كي يتسنى له الوصول إلى زبائنه في الوقت المحدد.

ويؤكد هذا الشاب أن عمله لا يخلو من معاناة وصعوبات "فأحيانا يتصل بي أحدهم ويطلب مني الذهاب إلى منزله لغرض غسل سيارته، وحينما أصل إليه اتفاجأ بأنه غير موجود، فأعود أدراجي متحملا مشقة الطريق! كذلك أحيانا وأنا أزاول عملي تنقطع

ولييد الحاصل على البكالوريوس في المحاسبة، يقول لـ "طريق الشعب"، أنه "بعد تخرجي في الجامعة حملت شهادتي وطرقت أبواب الوزارات المعنية للحصول على وظيفة، إلا اني دائما ما أواجه بالرفض، تحت ذريعة عدم توفر تعيينات. في حين هناك الكثير ممن دفع رشوة وحصل على تعيين".

وعن عمله هذا، يقول أنه لا يحتاج إلى رأسمال أو نفقات كبيرة، سوى مبلغ بسيط لشراء المعدات، وهي دلو واسفنجة وقطعة قماش ومسحوق غسيل، مبينا أنه يواجه صعوبات ومعاناة في العمل "فهناك منافسة محتدمة بين العاملين في هذه المهنة، وهم كثر، كل يتسارع للظفر بالسيارة التي تصل إلى محل عملنا".

وبخصوص المردود المالي من عمله هذا، يوضح وليد أن "أجر غسل السيارة الواحدة يتراوح بين 8 و10 آلاف دينار، أتناصفه مع زميلي الذي يعمل معي، ونحن في أحسن الأحوال نغسل سيارتين في اليوم".

ترويج للغسيل عبر وسائل التواصل!

كما هو الحال مع السلع والمنتجات التي يتم عرضها على مواقع التواصل الاجتماعي، والترويج لها، يقوم العديد من العاملين في مهنة غسيل السيارات بعرض خدماتهم عبر تلك المواقع، ومن هؤلاء الشاب محمود سعد، الذي يعلن على

إجابة من وزارة النقل

وجه سيادته بأن نكون على تماس معهم بما يحقق خدمة لهم، وبهذا الشأن تفضلكم بإعلام صاحب الطلب بالاتصال على الخط الساخن (5606) لمركز الوزارة، للنظر بطلبه، وفي حالة وجود أي معرقلات نخول صحيفتكم بالاتصال بشكل مباشر بقسم الإعلام والاتصال الحكومي".

إشارة إلى شكوى نشرتها "طريق الشعب" على هذه الصفحة في عددها الصادر يوم 28 شباط الفائت، وجهها المواطن فرحان سام إلى وزير النقل، في شأن تأخر إنجاز معاملة حقوق والده الشهيد الشيوعي المودعة لدى الوزارة، والمرسلة إليها من قبل مؤسسة الشهداء، كون الشهيد أحد

مواصلة

اثر حادث مؤسف.

الذكر الطيب للفقيد والصبر الجميل لأسرته.

• تعزي منظمة الحزب الشيوعي العراقي في سوق

الشيوخ الرفيق بسيم ناصر السيد بوفاة والدته.

الذكر الطيب للفقيدة والصبر والسلوان للرفيق السيد

وأهله.

• تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في

واسط عائلة آل الدعج واخوانهم مهند وخلدون، بوفاة

عمهم يوسف عباس الدعج.

الذكر الطيب للفقيد والصبر والسلوان لذويه ورفاقه.

• تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في

الشرطة، الرفيق سلام رزاق عضو المحلية، بوفاة ابن أخيه

محافظلة كربلاء المقدسة

مديرية بلديات كربلاء المقدسة

العدد 17

التاريخ 2/3/2023

اعلان

تعلن مديرية بلديات كربلاء المقدسة/ لجنة البيع والايجار عن تأجير العقارات المدرجة في ادناه والعائدة الى مديرية بلدية الحر في المزايدة العلنية وفق قانون بيع وايجار أموال الدولة المرقم (٢١ لسنة ٢٠١٣ المعدل) فعلى الراغبين بالاشتراك الحضور في ديوان البلدية أعلاه في الساعة العاشرة صباحاً بعد مرور (٣٠) ثلاثون يوماً تبدأ من اليوم التالي للنشر مستصحين معهم وصل التأمينات القانونية البالغة ٢٠% من القيمة التقديرية وهوية الأحوال المدنية ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور النشر والاعلان والمصاريف الأخرى وفق قانون بيع وايجار أموال الدولة المرقم (٢١ لسنة ٢٠١٣ المعدل) على ان تودع امانات بما يساوي القيمة التقديرية للعروة مقدارها (١٨٠٠٠٠٠٠) ثمانية عشر مليون دينار فقط ضمان للمشيدات من قبل صاحب الضم الأخير على العروة ولا يجوز التنازل عن الإحالة وبخلافه يعد المستأجر ناكلاً وتطبق بحقه الإجراءات القانونية المقتضاة.

ت	التفاصيل	رقم العقار	المساحة	مدة الايجار	القيمة التقديرية رقماً
١	عرصة لانشاء عمارة تجارية عليها من طابقين ارضي واول	على القطعة المرقمة ٢١/١٩٤٦/٢ حيدرية	٢م٢٠٠	١٥ سنة	(٦٠٠٠٠٠٠) ستة ملايين دينار سنوياً

رئيس مهندسين أقدم/ قدير احمد عبد مدير بلديات كربلاء المقدسة / وكالة

فقدان وصل

فقد الوصل الصادر من كلية الاسراء/ قسم المحاسبة رقم الوصل (٢٠٤٢٠٤) بمبلغ (٢٥٠,٠٠٠) مائتان وخمسون الف دينار فقط بتاريخ ٢٠٢٢/١/١٦ بإسم (مصطفى قحطان حامد)، يرجى ممن يعثر عليه تسليمه الى جهة الإصدار.

جمهورية العراق

وزارة العدل

دائرة التنفيذ

مديرية تنفيذ الشامية

رقم الاضارة ٢٠١٠/٢٥٩/

التاريخ ٢٠٢٣/٢/١٤

اعلان

تبيع مديرية تنفيذ الشامية العقار تسلسل ١/١١٨ م ٢٦ الثمن الواقع في الشامية العائد للمدين عادل محسن عبدالحسين المحجوز لقاء طلب الدائن اباد عبدالحمزه برهان البالغ (٢٤,٧٠١,٠٠٠) (اربعة وعشرون مليون وسبعمئة وواحد الف دينار لاغيرها) فعلى الراغب بالشراء مراجعة هذه المديرية خلال مدة ثلاثين يوماً تبدأ من اليوم التالي للنشر مستصحباً معه التأمينات القانونية عشرة بالمائة من القيمة المقدرة وشهادة الجنسية العراقية وان رسم التسجيل و الدلاية على المشتري المواصفات :

موقعه ورقمه: ١/١١٨ م ٢٦م الثمن

جنسة ونوعه: ملك صرف - ارض الدار مع بناها

حدوده واوصافه: كما مؤشر في الخارطة

مشماتته: اربع غرف في الطابق الارضي وغرف

في الطابق الثاني

مساحته: ٣٠٠ متر

درجة العمران: متوسط

الشغل: محسن عبدالحسين

القيمة المقدرة: ١٥,٥٢١,١٥٣ خمسة عشر

مليون وخمسمئة وواحد وعشرون الف ومائة

وثلاثة وخمسون دينار لاغيرها.

المنفذ العدل

منتظر مهدي محمد

2023/2/14

حزب الشعب الفلسطيني يرفض تصريحات وزير صهيوني

المؤتمر العاشر للجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة مساء، أمس الاول، أن "محاولة حصر الأمر في سموتريتش وبين غفير هو تضليل إضافي، فهؤلاء يطبقون برنامج حكومتهم الفاشي بامتياز. وأكد أنه لا يجوز تمرير لعبة أن هناك فصلاً بين نازية "سموتريتش" وبين غفير" وبين الحكومة التي يجلسون فيها، والموقف منهم يجب أن يكون موقفاً من حكومتهم وكل حكومات الاحتلال.

القدس - طريق الشعب

أكد الأمين العام لحزب الشعب الفلسطيني الرفيق بسام الصالحي، رفضه تصريحات الوزير الصهيوني "سموتريتش" لمحو قرية حوارة الفلسطينية؛ وقال: هي مجرد شجرة واحدة في غابة التطرف والأيديولوجيا العنصرية للحركة الصهيونية بكل مركباتها، وتعبيرها الأخير المتمثل في حكومة "نتنياهو" الفاشية. وأضاف الصالحي خلال كلمة له في افتتاح

تظاهرات تونسية رافضة لحكم قيس سعيد

"لا للحكم الفردي" و"أوقفوا الهجمة على الاتحاد".

تونس - وكالات

تظاهر الآلاف من أنصار الاتحاد العام التونسي للشغل وجبهة الخلاص المعارضة، أمس السبت، تنديداً بـ "الاعتقالات السياسية والانتهاكات الجسيمة للحريات العامة"، على الرغم من إعلان السلطات التونسية رفضها الترخيص للمظاهرة.

تظاهر الآلاف من أنصار الاتحاد العام التونسي للشغل وجبهة الخلاص المعارضة، أمس السبت، تنديداً بـ "الاعتقالات السياسية والانتهاكات الجسيمة للحريات العامة"، على الرغم من إعلان السلطات التونسية رفضها الترخيص للمظاهرة.

مسؤولة أممية:

لا تنسوا الدول الأكثر فقراً

1,2 مليار شخص (تعاني على الأرجح من أسوأ تداعيات) الجائحة والكوارث المناخية والحرب في أوكرانيا".

نيويورك - وكالات

وقالت الممثلة السامية للأمم المتحدة رباب فاطمة لأقل البلدان نمواً إن "العالم لن يكون قادراً على التعافي من سلسلة الأزمات إذا تم تناسي البلدان الأكثر فقرًا، ودعت إلى زيادة الاستثمار العام والخاص في البلدان التي تعتمد على المساعدات الدولية".

وقالت فاطمة قبل انعقاد مؤتمر الدول الست والأربعين الأقل نمواً بعد أيام في الدوحة، إن "هذه البلدان التي يعيش فيها

كوريا الشمالية:

أسلحتنا النووية تضمن توازن القوى

السيطرة على الأسلحة، وقالت إن أسلحتنا النووية تعتبر ردا عادلا لضمان السلام والاستقرار في شبه الجزيرة الكورية.

بيونغ يانغ - وكالات

أكدت كوريا الشمالية، أمس السبت، أن أسلحتنا النووية تضمن توازن القوى وحملت واشنطن مسؤولية انهيار النظام الدولي للسيطرة على الأسلحة. واتهمت بيونغ يانغ واشنطن بالمسؤولية عن انهيار النظام الدولي

صراع الجنرالات يعيق التوصل الى تسوية في السودان

مجرين تحت الضغط الدولي. ويستشهد هذا الفريق من الخبراء بحقيقة ان الدعم السريع شريك في التصنيع الحربي الذي يمثل تاج رأس الاستثمارات العسكرية، كما يقوم بنشاط اقتصادي كبير في الزراعة والتعدين والتصدير والاستيراد بشراكة مع الجيش، ولم يسبق للجانبين ان اختلفا حول منجم من الذهب او مزرعة او على عائدات التجارة الداخلية والخارجية. انما هم يريدون ممارسة المزيد من الابتزاز لبعض القوى المدنية، التي اصبحت معزولة في الشارع بعد تنصلها عن شعارات الثورة وموافقتها على التفاوض مع العساکر.

ويبدو ان تحركات هؤلاء العساکر اراد لها اصحابها والجهات التي تقف خلفهم من فلول النظام السابق، ان تستبقي التوقيع على الاتفاق النهائي وتشكيل الحكومة المدنية المزمومة.



من تاريخ السودان. مما سيعقد الاوضاع في مركز السلطة، حتى قد يجعل من الصعب عليها الاحتفاظ بالالقيمت المنتهب، الذي يبلغ عدد سكانه 8 ملايين نسمة تنتشر وسطهم 3 ملايين قطعة سلاح بحسب احصائيات الامم المتحدة. فيها يستبعد بعض المراقبين وجود خلاف اصلا داخل المكون العسكري، ويقولون ان ما يحدث هو تبادل ادوار يهدف الى تقوية قبضتهم مجتمعين على السلطة، وتأمين بقائهم فيها اطول فترة ممكنة، على عكس ما يشير اليه الاتفاق الاطاري الذي وقعوا عليه

الى جانب سعيه للحد من تمدد سلطة العساکر مجتمعين. فاعلنت الحرية والتغيير - المجلس المركزي عن مسعى للتوسط بين الطرفين. كما صرح احد ابرز قيادات الطرف الاخر في الحرية والتغيير، وهو مني اركو مناوي، بان المواجهة داخل المكون العسكري ليست في مصلحة البلاد وانهم سوف يسعون للصالح بينهم.

الاطاري، الذي تم توقيعه بينهم وبين المجلس المركزي لقوى الحرية والتغيير.

لكن عبد الفتاح البرهان قائد الجيش اعلن من ولاية نهر النيل، حيث منطقة اهله وعشيرته، انهم سوف ينفذون الاتفاق بالطريقة التي تروق لهم. ولم تمض ايام حتى صرح الفريق شمس الدين الكباشي بان القوات المسلحة لن تحمي دستورا وضعه عشرة اشخاص في اشارة الى دستور قيادة نقابة المحامين الذي تأسس عليه الاتفاق الاطاري المسنون من الآلية الرباعية مما فيها من تمثيل لدول الترويكا والامم المتحدة والاتحاد الافريقي.

الخرطوم - قرشي عوض
حسبت الخرطوم انفسها في الايام القليلة الماضية تحسبا لنزاع قد يقع في آية لحظة بين الجيش وقوات الدعم السريع، اثر تصريحات متناقضة صدرت عن قيادات في الطرفين في مناسبات مختلفة.

فقد اطلق قائد قوات الدعم السريع محمد حمدان دقلو حميدتي مواجهة مع قادة الادارة الاهلية، اثناء رحلته الى غرب دافور لتهدئة الاوضاع بعد مذابح وقتت في منطقة (كرنديق) غرب مدينة الجنينة، واصفا أولئك القادة بانهم مجرمون وينتمون الى فلول النظام السابق، ومهدرا اياهم من توظيف الادارة الاهلية لخدمة اجنداتهم الحزبية. وقال حميدتي في وقت لاحق ان الانقلاب الذي قاموا به في ٢٥ تشرين الثاني ١٢٠٢١ يعتبر فاشلا بكل المقاييس وكان الهدف منه خدمة مصالح الاخوان المسلمين، وانه نادى على المشاركة فيه ويقتف الآن قلبا وقالباً الى جانب الاتفاق

خدمات من الدرجة الثالثة

تصاعد الاحتجاجات ضد تدهور القطاع الصحي في إسبانيا

متابعة - طريق الشعب



النقابات والحركات الاجتماعية تتوحد ضد انهيار القطاع الصحي

الخدمات الأساسية أقل من المتوسط. وما تفقده المنطقة لهذا الغرض 10 في المائة فقط، مما يجعل مدريد تحتل المركز الأخير. المعايير الدولية تحدد 25 في المائة. لهذا يريد الأطباء والممرضات، فرض هذه النسبة في جميع أنحاء البلاد. كان في إسبانيا ذات يوم نظام رعاية صحية جيد ورخيص بفضل الرعاية الأساسية الجيدة نسبياً، لكن يتم تدميره، ويرى العديد من الأطباء، أن الهدف من وراء ذلك، هو دفع المواطنين إلى عالم التأمين الصحي الخاص، الذي تزدهر أعماله. لا تزال عقود التأمين الصحي الخاص رخيصة نسبياً، لأن الشركات تعيد المرضى إلى نظام الصحة العامة في حالة حدوث مضاعفات أو في الحالات باهظة الثمن. وعلى الرغم من ذلك تحقق الشركات أرباحاً جيدة، لأن نظام الصحة العام لا يزال قادراً على العمل. ولألقاء الضوء على تكاليف التأمين الخاص، التي تغطي عمليات وعلاج السرطان الباهظة في الولايات المتحدة الامريكية مثلاً، حيث تكلف شهرياً مئات الدولارات شهرياً.

تؤد المفاوضات في أي مكان إلى شيء. تم إطلاق مبادرة "الاحتجاجات الأساسية للجميع". أعضاء في المبادرة، مثل الممرضة كريستينا سانز يعترضون بالمراكز الصحية وهارسون العصيان المدني. وتقول سانز للصحيفة الإلكترونية "إل سالتو": "نحن في وضع استثنائي، لأن أيوسو يمنع حتى جمع التوقيعات".

فرنسا: النقابات العمالية تدعو الى تحرك احتجاجي جديد

باريس - وكالات

التقاعد، الذي يتضمن تمديد سن التقاعد من 60 إلى 64 عاماً. وهو المشروع الذي يلقى اعتراضاً ونقمة كبيرة من لدن الرأي العام.

دعا ممثلو النقابات إلى شل نشاط البلاد في 7 آذار الجاري لمعارضة إصلاح نظام التقاعد، في تحرك هو السادس من نوعه في الآونة الأخيرة.

اليونان.. غضب بعد كارثة السكك الحديدية

أثينا - وكالات

الشرطة الغاز المسيل للدموع وقنابل صوتية ضد مجموعة من المتظاهرين كانوا يرشقونهم بالحجارة وأشعلوا النار في صناديق القمامة.

عمت حركة غضب واسعة شوارع اليونان بعد كارثة القطار التي أودت بحياة 57 شخصاً في لاريسا حيث يفترض أن يستمع القضاء، أمس، إلى رئيس المحطة الذي اعترف بمسؤوليته في هذا الحادث.

أثينا الذي تجمع أمامه أكثر من خمسة آلاف شخص، حسب صحافي في وكالة فرانس برس.

وتنظم اليوم في أثينا تظاهرة جديدة ستضم طلاباً وعمالين في السكك الحديدية، في ساحة سينتاغما مقابل البرلمان.

دور المؤسسات الثقافية والدينية في تعزيز السلم الاجتماعي *

كاوه محمود

سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكردستاني

تمتلك المؤسسات الثقافية في المجتمع الكوردستاني تاريخاً عريقاً وتشغل حيزاً كبيراً فيه، ولا يمكن النظر إلى هوية ومهام وتأثير هذه المؤسسات إلا من خلال التعامل معها على أساس اعتبارها في حالة تطور وتغيير دائمين.

ساهمت المؤسسات التقليدية في المجتمع سابقاً، ومنها المؤسسات الدينية والمساجد والكنائس في تقديم جزء من المهام الثقافية، فإلى جانب المهام الدينية كانت المساجد مركزاً للحفاظ على اللغة الكردية وتعلم اللغات العربية والفارسية والنتاج الشعري والحفاظ على التراث وتطويره، وكان للكنيسة دور مشهود في الحفاظ على اللغة السريانية وآدابها.

يمتلك المجتمع الكوردستاني اليوم أشكالاً عديدة وجديدة من المؤسسات الثقافية، وسينتج المجتمع في المستقبل أشكالاً وصيغاً أكثر حداثة. وإذا ما تحدثنا عن تصنيف مفهوم المثقف على صعيد الفرد، ليس بالإمكان استثناء أفراد يعملون في مجال تقديم الخدمة الدينية ولهم في نفس الوقت نتاجات أدبية وثقافية، عن سائر المثقفين. ولكن إذا ما تحدثنا عن التخصص فإن مهمة تقديم الخدمات الدينية إلى الأفراد تختلف عن مهمة المؤسسات الثقافية الحكومية كانت أم غير حكومية. ومن هذا المنطلق نتحدث عن مهام نوعين من المؤسسات يحتاجان وباستمرار في مجتمع فاعل إلى تجديد وتطوير مجالات عملهما وأساليب تنظيمهما، ليكونا مؤثرين وفاعلين لإقرار وترسيخ السلم الاجتماعي. كما يجب أن نؤكد على وضع الأمور في السياق الصحيح وعدم عرض الإشكالية من منظور الصراع بين رجل الدين والمثقف. فمن الخطأ عند اتخاذ الموقف من إشكالية محددة وضع جموع المثقفين في خندق ووضع جميع رجال الدين في خندق آخر، لأن رؤية الفرد ومنطلقاته الفكرية تحدد مواقفه من الإشكاليات والمسائل المثارة. لذا فإن موضوعنا الأساسي يتعلق بتنظيم مهام المؤسسات سواء كانت ثقافية أم دينية بعيداً عن الهوية الفكرية للشخص المعني بتلقي تلك الخدمات في تلك المؤسسات، والتكيز على كونه مكلفاً بتقديم خدمة تتسم بطابع الخدمة العامة.

وفي إطار الحاجة إلى قراءة جديدة وتنظيم حوار ديمقراطي من أجل تفعيل دور المؤسسات الدينية والمؤسسات الثقافية في إقرار السلم الأهلي والمشاركة الفاعلة في عملية التنمية المستدامة، نعرض عدة محاور للنقاش.

المحور الثاني: حماية حرية الإبداع وفقاً للقانون

١- يمر إقليم كردستان كمجتمع وكيان سياسي بمرحلة انتقالية لبناء الديمقراطية والتأسيس لدولة القانون والمؤسسات، ومن أهم دعائم هذا التوجه في العملية السياسية الالتزام بالاتفاقيات الدولية ومراعاتها.

فإلى جانب الدستور العراقي الاتحادي ومسودة دستور إقليم كردستان، فإن المواد ١٨ و١٩ و٢٧ من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والمادة ١٩ من العهد الدولي للحقوق السياسية والمدنية تشير إلى حرية الفكر والتعبير وحمايتها والحق في حرية التفكير والضمير والدين بعيداً عن التدخل والمضايقة، وحق المشاركة الحرة في الحياة الثقافية والاجتماعية والتمتع بالفن والمشاركة في التقدم الاجتماعي والانفتاح بنتائجته. فعلى أساس هذه الوثائق المحلية والدولية، تتحمل حكومة الإقليم مهمة عدم السماح بأي شكل من الأشكال بانتهاك حرية التعبير من قبل المؤسسات الرسمية ومن قبل الحكومات والمؤسسات الاجتماعية غير الرسمية، بأي ذريعة كانت وتحت أي ستار كان.

٢- استناداً على النقط الأولى، لا تجوز محاكمة الأديب والشاعر والروائي والفنان بسبب استخدامه الفنتازيا والخيال أو استخدام رموز واردة في نتاجات الفكر الديني أو منعه من الحرية في توظيف أية دلالات أخرى بشكل في العمل الأدبي.

ففي الفترات التي شهدت الدولة العربية الإسلامية حالات النهوض والنمو والانفتاح الحضاري، شهد

التاريخ الثقافي العربي الإسلامي ظهور العديد من الكتاب والشعراء المعروفين الذين كتبوا نتاجاتهم بحرية وانتقدوا القيم السائدة دون أن يتعرضوا إلى قمع أو تنكيل. وضمن إطار هذا التاريخ نجد مبدعين كتبوا وانتقدوا من أمثال (الجاحظ وأبو العلاء المعري وأبو بكر الرازي، وابن عربي) وآخرين كثيرين. أما الفترات التي تعرض فيها الكتاب إلى القمع والتنكيل فهي تلك الفترات التي شهدت تسلط حكام مستبدين تراجمت في ظلهم البلاد وتخلقت عن ركب الإبداع، وساءت أوضاع العباد. كما نجد في هذا التراث روائع أدبية تطرقت بصراحة إلى المسائل التي باتت اليوم تصنف في خانة المحظورات، ومنها: (الكشكول، زهر الربيع، رجوع الشيخ إلى صباه) وقد أُلّف قسماً منها علماء دين يتسمون بالورع والتقوى. كما نجد الهامش الكبير من الحرية والانفتاح في مؤلفات مشهورة ومنها (ألف ليلة وليلة) الذي يعتبر من الروائع العالمية.



المحور الرابع: بغية استمرار الحوار بين المؤسسات الثقافية والمؤسسات الدينية من الضروري الأخذ بالنقاط الآتية:

١- عدا ما يتعلق بالمسائل الوطنية العامة، ستواجه مجتمعاتنا إشكاليات كبيرة في حالة توظيف الفكر الديني في الشعارات والخطابات السياسية لتحشيد الجماهير المتدينة لأغراض العمل الحزبي والدعاية لمشروع سياسي معين. إن جمهور المتدينين ينتظرون الحصول على الطمأنينة والأمان من خلال خطب صلاة الجمعة، ولذا لا يمكن أن تتحول المساجد إلى محل للنشاط السياسي ولتقديم المحاضرات السياسية وتقييم القانون الدولي والاتفاقيات والمعاهدات الدولية. وهذا لا يعني أنه لا يحق للعالم في مجال الدين منوع ومن مستويات تعليمية متباينة، وفي وقت تتم أداء مراسم الخطبة الدينية بطريقة أداء الخطيب وسكوت الجمهور والتلقي. وبخلاف هذا التوجه سيتم إفساح المجال لتحزيب الخطبة الدينية.

٢- من الضروري أن لا تتحول الخطب الدينية إلى وسائل تهديد وإهانة للأديان أو المكونات الأخرى للمجتمع، أو انتقاص الحقوق والحريات المضمونة دستورياً، وذلك عن طريق إثارة حرب نفسية على الكتاب والنساء والأفراد من ذوي الرؤى والأفكار المختلفة، لأن ذلك سيؤدي بالتالي إلى تأليب أوساط المتدينين ضد أناس قد يتبعون قناعاتهم وقد يكونوا متدينين يعبرون عن أيمانهم بأساليب مختلفة. ٣- تحديد حدود الخطب الدينية في المؤسسات الدينية وخاصة المساجد بالوعظ والإرشاد، وليس الإفتاء الذي يجب أن ينظم بقانون وأن تراعى المعايير الشرعية في تحديد هذه الوظيفة، الأمر الذي يتطلب الوصول إلى درجة الاجتهاد. وفي كل الأحوال يجب أن يعتمد الخطب الدينية القرآن الكريم أساساً، والدعوة من خلال الحكمة والموعظة الحسنة والجدال، ولا يجوز أن تصبح المساجد وخطب الجمعة محلاً لإطلاق الفتاوى. (أدع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن).

٤- عدم السماح باستخدام الخطب الدينية لترويج العنف ضد الأفراد وتحول الخطيب إلى مدع وقاض ومنفذ للأحكام، لأن هذه المهام من اختصاص ومن مهام الدولة ويجب أن تجري بموجب القانون.

٥- يعتبر عمل الخطيب الديني في الجوامع خدمة اجتماعية هامة وهي بمثابة العمل في الجيش، وعليه يجب أداء هذه المهمة بمنتهى الحياد السياسي والحزبي، فهذه الخدمة يجب أن توجه إلى الناس كافة بعيداً عن الطروحات السياسية وهذا ما يساهم في حفظ الاستقرار وترسيخ الأمن الاجتماعي.

* ألقيت في المؤتمر الخاص بالحوار بين رجال الدين والمثقفين، الذي عقد في أربيل بتاريخ ١٢ شباط ٢٠١١

الاجتماعي لكل فرد ضمن التركيبة الاجتماعية السائدة، ومن حق الإنسان نفسه أن يعيد باستمرار تنظيم هذا الجانب على أساس تحقيق المصالح وضمان المساواة والعدالة الاجتماعية، لذا فإن القرآن الكريم في خطاب موجه ليس إلى المسلمين وحدهم بل إلى كل البشر ميز بين فكري (الخلق) و(الجعل) ليتم الإشارة إلى حالتين مختلفتين، حيث أن في استخدام كلمة الخلق إشارة إلى الصفات البيولوجية، وفي استخدام كلمة الجعل إشارة إلى التركيبة الاجتماعية:

(يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر و أنثى و جعلناكم شعوباً و قبائل لتعارفوا). وفي تاريخ كردستان المعاصر، كان لعلماء الدين دور مشهود في تشجيع المرأة على التعليم ومجرد فتح المدارس العصرية بادر قسم من هؤلاء العلماء بإرسال بناتهم إلى المدارس. وكانت هذه المسألة في إطار ظروفها التاريخية خطوة هامة باتجاه تحقيق حقوق المرأة.

لقد كان أساس تلك التوجهات هو التعامل مع الدين الإسلامي الحنيف بصفته دين الوسطية والاعتدال. وللاستمرار على نفس المنهجية في التعامل مع حقوق المرأة نرى من المهم مراعاة النقاط الآتية:

١- فصل الدين عن التطرف الديني، فالحالة الأولى جزء من حاجة روحية فردية وتعبير عن الحث على الخير وحب الناس ومساعدتهم وقبول الآخر وتعميق قيم المساواة بين الأفراد في الحقوق واحترام وقبول حقوق المرأة. وأساس الدين هو القبول بقيم العقلانية والتسامح والاعتراف بحقوق الآخر والاستناد على لغة المنطق في التعامل مع المواضيع المختلف بشأنها والوصول إلى الحقيقة، بعيداً عن لغة تكفير الناس التي تندرج في خانة الإرهاب. أما لغة التهديد وإلغاء الآخر وإضفاء المشروعية على العنف فهي لغة احتكار الحقيقة والتحدث باسم الله لفرض نمط معين وأسلوب محدد من القيم والسلوك على حياة الناس وشرعته باسم الرب.

٢- من هذا المنطلق لا يمكن في هذا المضمار السماح باستخدام خطاب المؤسسات الدينية للتقليل من حقوق المرأة والاستخفاف بالمنظمات المدافعة عن تلك الحقوق والتشهير بالناشطين فيها.

إن المؤسسات الدينية تشكل جزءاً من الحياة العامة للمجتمع، ولا يجوز استخدامها لأغراض أيديولوجية ولخدمة توجهات خاصة لأشخاص يعملون في هذا المجال. إن هؤلاء الأشخاص أحرار كأفراد، وليس بصفتهم الوظيفية في المؤسسة الدينية، في التعبير عن آرائهم، لكن لا يجوز استغلال المواقع الرسمية ومنابر المؤسسات الدينية لإطلاق الآراء الشخصية وتعميمها، وبخلاف ذلك تفقد تلك المؤسسات صفتها كمؤسسات عامة حيادية مكلفة بجمع شمل الناس ومنهمج الراحة النفسية والشعور بالأمان، وتخفيف ضغوط الحياة اليومية عليهم، لتتحول إلى أدوات لتشتيت الشمل وخوض الصراعات السياسية والاجتماعية، وخاصة فيما يخص المواضيع ذات العلاقة بحقوق المرأة، في وقت يجري الترويج والتمرير للعرف الاجتماعي المتخلف المتمثل في نظرة الاستخفاف إلى المرأة من خلال الاعتكاز وتوظيف القيم الدينية.

وفي الأدب الكردي نجد شعر نالي وحاجي قادري كوبي وأشعار الشيخ رضا الطالباني وهم رجال لا يقدر في التزامهم بالدين، دليل آخر على ما نقول، إضافة إلى رائعة العلامة علاء الدين سجادي (رشته ي مرواري / سلسلة الآلئ) التي تعرضت إلى الحرق حيث قام أشخاص بعد انتفاضة ١٩٩١ بشراء نسخها وحرقها وفقاً لمخطط معين.

إن من أخطر طرق حجب حرية الإبداع، هو اقتناب الشعراء والكتاب إلى المحاكم بسبب نتاجاتهم وبناءً على طلب أو شكوى المؤسسات الدينية وعلماء الدين في حين يجب أن تتركز مهمة هؤلاء على الجانب الروحي من خلال تقديم الخدمات النفسية والاجتماعية للفرد، وليس العمل كقاضي أدب وتقييم الأعمال الفنية والأدبية بهدف معاقبتها، ففي مثل هذه الحالة الأخرى نقل إلى المجتمع الكردستاني تجربة محاكم التفتيش وصراعات المؤسسة الدينية ووظيفة الحسبة في التجربة المصرية.

٣- إن عملية تقييم العمل الإبداعي ليست مسألة قانونية ليجري البت فيها في محاضر الشرطة والمحاكم، ومع تقديرنا لقضائنا، نجد أن بعض الإجراءات الأصولية والأدبية بهدف معاقبتها، ففي مثل هذه الحالة الأخرى نقل إلى المجتمع الكردستاني تجربة محاكم التفتيش وصراعات المؤسسة الدينية ووظيفة الحسبة في التجربة المصرية.

٤- إن عملية تقييم العمل الإبداعي ليست مسألة قانونية ليجري البت فيها في محاضر الشرطة والمحاكم، ومع تقديرنا لقضائنا، نجد أن بعض الإجراءات الأصولية والأدبية بهدف معاقبتها، ففي مثل هذه الحالة الأخرى نقل إلى المجتمع الكردستاني تجربة محاكم التفتيش وصراعات المؤسسة الدينية ووظيفة الحسبة في التجربة المصرية.

المحور الثالث: حقوق المرأة والسلم الاجتماعي

تعتبر مسألة حماية حقوق الإنسان معناها الواسع واحدة من الأسس الرئيسية لإقرار وتعزيز السلم الاجتماعي والاستمرار في عملية التنمية البشرية. تشغل حقوق المرأة اليوم فضاء شاسعاً في مجال حقوق الإنسان باعتبارها جزءاً أساسياً منها، وكانت مسألة تحرر المرأة واحدة من مهام حركة الإصلاح الديني في منطقة الشرق الأوسط والدول الإسلامية في بدايات القرن الماضي. كانت عملية مراجعة الخطب الديني في مجال حرية وحقوق المرأة، والمعايير التي استخدمت في تلك الفترة والتي تتسم بحيويتها حتى الآن مازالت قابلة للنقاش والتطوير. لقد أشارت حركة الإصلاح الديني إلى معايير المساواة بين الأفراد ذكراً وإناثاً في عنصر الخلق وفصل المسائل البيولوجية التي تدخل في إطار خلق الإنسان، عن المسائل التي تتسم بطابع اجتماعي ضمن المكونات الاجتماعية التي تخضع لسنة التطور والتغيير وفي ظلها وضمن القيم الاجتماعية السائدة يتم تحديد الدور

محافظة كربلاء المقدسة
مديرية بلديات كربلاء المقدسة
العدد 15
التاريخ 2/3/2023

اعلان

تعلم مديرية بلديات كربلاء المقدسة/ لجنة البيع والايجار عن تأجير العقارات المدرجة في ادناه والعائدة الى مديرية بلدية الحر في المزايدة العلنية وفق قانون بيع وايجار أموال الدولة المرقم (٢١ لسنة ٢٠١٣ المعدل) فعلى الراغبين بالاشتراك الحضور في ديوان البلدية أعلاه في الساعة العاشرة صباحاً بعد مرور (٣٠) ثلاثون يوماً تبدأ من اليوم التالي للنشر مستصحين معهم وصل التأمينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة التقديرية وهوية الأحوال المدنية ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور النشر والاعلان والمصاريف الأخرى وفق قانون بيع وايجار أموال الدولة المرقم (٢١ لسنة ٢٠١٣ المعدل) ولا يجوز التنازل عن الإحالة وبخلافه يعد المستأجر ناكلاً وتطبق بحقه الإجراءات القانونية المقتضاة.

ت	التفاصيل	رقم العقار	المساحة	مدة الايجار	القيمة التقديرية رقماً
١	كشك في حي العسكري ١٩	١٥ جزء من القطعة المرقمة ٢١/٢٠٠١٢/١ حيدرية	٢م١٢	سنة واحدة	(٩٢٦٠٠٠) تسعمائة وستة وعشرون الف دينار سنوياً
٢	كشك في حي العسكري ١٩	١٦ جزء من القطعة المرقمة ٢١/٢٠٠١٢/١ حيدرية	٢م١٢	سنة واحدة	(٩٢٦٠٠٠) تسعمائة وستة وعشرون الف دينار سنوياً
٣	كشك في حي العسكري ١٩	١٧ جزء من القطعة المرقمة ٢١/٢٠٠١٢/١ حيدرية	٢م١٢	سنة واحدة	(٩٤٥٠٠٠) تسعمائة وخمسة واربعون الف دينار سنوياً
٤	كشك في حي العسكري ١٩	١٨ جزء من القطعة المرقمة ٢١/٢٠٠١٢/١ حيدرية	٢م١٢	سنة واحدة	(٩٢٦٠٠٠) تسعمائة وستة وعشرون الف دينار سنوياً
٥	كشك في حي العسكري ١٩	٣٣ جزء من القطعة المرقمة ٢١/٢٠٠١٢/١ حيدرية	٢م١٢	سنة واحدة	(٩١٥٠٠٠) تسعمائة وخمسة عشر الف دينار سنوياً

رئيس مهندسين أقدم/ قدير احمد عبد
مدير بلديات كربلاء المقدسة / وكالة

محافظة كربلاء المقدسة
مديرية بلديات كربلاء المقدسة
العدد 16
التاريخ 2/3/2023

اعلان

تعلم مديرية بلديات كربلاء المقدسة/ لجنة البيع والايجار عن تأجير العقارات المدرجة في ادناه والعائدة الى مديرية بلدية الحر في المزايدة العلنية وفق قانون بيع وايجار أموال الدولة المرقم (٢١ لسنة ٢٠١٣ المعدل) فعلى الراغبين بالاشتراك الحضور في ديوان البلدية أعلاه في الساعة العاشرة صباحاً بعد مرور (٣٠) ثلاثون يوماً تبدأ من اليوم التالي للنشر مستصحين معهم وصل التأمينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة التقديرية وهوية الأحوال المدنية ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور النشر والاعلان والمصاريف الأخرى وفق قانون بيع وايجار أموال الدولة المرقم (٢١ لسنة ٢٠١٣ المعدل) على ان يكون انشاء الاكشاك من مادة السندويج المضغوط حصراً وحسب التصميم والمواصفات ولا يجوز التنازل عن الإحالة وبخلافه يعد المستأجر ناكلاً وتطبق بحقه الإجراءات القانونية المقتضاة.

ت	التفاصيل	رقم العقار	المساحة	مدة الايجار	القيمة التقديرية رقماً
١	كشك رقم ٥١ بجانب طريق الرزازة	جزء من القطعة المرقمة ٢١/٤٣٠٧٠/١ حيدرية	٢م١٢	ثلاث سنوات	(٨٥٠٠٠٠) ثمانمائة وخمسون الف دينار سنوياً
٢	كشك رقم ٥٢ بجانب طريق الرزازة	جزء من القطعة المرقمة ٢١/٤٣٠٧٠/١ حيدرية	٢م١٢	ثلاث سنوات	(٨٥٠٠٠٠) ثمانمائة وخمسون الف دينار سنوياً
٣	كشك رقم ٥٣ بجانب طريق الرزازة	جزء من القطعة المرقمة ٢١/٤٣٠٧٠/١ حيدرية	٢م١٢	ثلاث سنوات	(٨٥٠٠٠٠) ثمانمائة وخمسون الف دينار سنوياً
٤	كشك رقم ٥٤ بجانب طريق الرزازة	جزء من القطعة المرقمة ٢١/٤٣٠٧٠/١ حيدرية	٢م١٢	ثلاث سنوات	(٨٥٠٠٠٠) ثمانمائة وخمسون الف دينار سنوياً

رئيس مهندسين أقدم/ قدير احمد عبد
مدير بلديات كربلاء المقدسة / وكالة



توني كروس: قميص ريال مدريد قبيح

مدريد وكالات

الاعتراض يعتبر من أبرز هويات النجم الألماني توني كروس، وهذه المرة قرر لاعب وسط ريال مدريد ممارسة هوايته المفضلة بانتقاد قميص فريقه.

ريال يعتمد هذا الموسم على اللون الأبيض الكلاسيكي المعروف، بتواجد ياقة في القميص، وهو الأمر الذي لم يعجب كروس. وقال لاعب ريال في البودكاست الخاص به: "لدينا طوق على القميص مرة أخرى هذا الموسم، نظام البولو لا يناسب قمصان كرة القدم".

وأضاف "هذه قذارة هائلة، القمصان التي تحتوي على باقات ليست جيدة وقبيحة ولا تجعلك تشعر بأي راحة". يذكر أن كروس اشتهر مؤخرًا بالظهور في البودكاست لانتقاد العديد من الأشياء في الكرة الأوروبية، ويظهر معه شقيقه فيليكس الذي يملك بعض الآراء الحادة عن مختلف القضايا.

الرياضة

الطريق

Tareeq Sports

ضمن بطولة آسيا تحت 20 عاماً

العراق يخسر امام أوزبكستان المستضيف

بغداد. طريق الشعب

خسر منتخبنا الوطني للشباب امام نظيره الاوزبيكي بهدف وحيد ضمن الجولة الثانية لمنافسات المجموعة الاولى في نهائيات كأس اسيا دون 20 عاماً.

ومالت الأفضلية في بداية المباراة لصالح المنتخب الأوزبيكي الذي حظي بدعم جماهيري كبير، في حين ركز لاعبو العراق على احتواء حماس أصحاب الأرض ومحاولة الانطلاق في هجمات عبر الأطراف. وأثمرت سيطرة أصحاب عن تسجيل الهدف الأول في الدقيقة 17 بعدما انطلق القائد عمر علي رحمانوللايف في الجهة اليسرى من منطقة الجزاء وهياً الكرة أمام بولاتوفجا خولدورخانوف ليسدد على يمين الحارس حسين حسن.

ولم يتمكن الفريق العراقي من استغلال النقص في صفوف الفريق الأوزبيكي الذي اكمل المباراة بعشرة لاعبين بعد طرد لاعب الوسط شهزودبيك رحمتوللايف في الدقيقة 44.

ورغم سيطرة منتخب العراق على الكرة، ومحاولة لاعبينا شن الهجمات على مرمى أوزبكستان من أجل تعديل النتيجة، إلا أنهم لم عانوا في اختراق التنظيم الدفاعي للمنتخب الأوزبيكي.

وكانت أبرز الفرص العراقية عن طريق البديل محمد جميل الذي تقدم بالكرة في الجهة اليمنى قبل أن يطلق تسديدة قوية مرت فوق العارضة (68). ثم ضاعت الفرصة الأخطر عن طريق القائد كاظم رعد الذي سد كرة قوية من مسافة بعيدة، ولكنها ارتدت من النقاء القائم بالعارضة (75). وفي المباراة الثانية ضمن ذات المجموعة، مني



المنتخب السوري بالهزيمة الثانية في بطولة كأس آسيا للشباب تحت 20 عاماً، عقب سقوطه أمام نظيره الإندونيسي (0-1).

ويدين منتخب أندونيسيا بالفضل في انتصاره للاعبه هوي كاراكا الذي أحرز هدف الفوز الوحيد له في الدقيقة 35 من عمر المباراة على ملعب "لوكوموتيف" في العاصمة الأوزبكية طشقند.

وحصد منتخب إندونيسيا أول ثلاث نقاط له في البطولة، ويحتل المركز الثالث في المجموعة الأولى، التي يتزليها منتخب سوريا من دون نقاط،

بينما سجل ثنائية المنتخب الإيراني كل من اللاعبين

أمير رضا إسلام، وعلي رضا عنيتزاده في الدقيقتين (25، و80) على الترتيب.

وحقق منتخب أستراليا بذلك باكورة انتصاراته في البطولة وتقدم إلى المركز الثاني في جدول ترتيب المجموعة الثانية، برصيد ثلاث نقاط، متجاوزاً إيران بفارق الأهداف.

وهزم المنتخب الفيتنامي نظيره القطري بهدفين مقابل هدف واحد ليرفع بذلك رصيده من النقاط إلى 6 في صدارة المجموعة، فيما بقي العنابي في ذيل المجموعة من دون نقاط.

العراق في المجموعة الثانية

ببطولة أندية آسيا للكرة الطائرة

بغداد. طريق الشعب

العراقي للموسم الأخير، وفي حال اعتذاره

سيكون الثاني أو الثالث، في المجموعة

الثانية إلى جانب الأندية المرشحة لتمثيل

إيران، الصين (تايبيه)، أفغانستان.

وفي سياق متصل، سيشارك نادي (غاز

البحرين للفترة من 21-14 أيار المقبل.

ووضعت القرعة ممثل الطائرة العراقية،

الذي لم يحدد بعد، وحسب استعداد

الفريق للمشاركة والمقرر صاحب المركز

الأول (غاز الجنوب) في موسم الدوري

سُحبت أمس السبت، قرعة بطولة أندية

آسيا للكرة الطائرة، المقرر إقامتها في

البحرين للفترة من 21-14 أيار المقبل.

ووضعت القرعة ممثل الطائرة العراقية،

الذي لم يحدد بعد، وحسب استعداد

الفريق للمشاركة والمقرر صاحب المركز

الأول (غاز الجنوب) في موسم الدوري

عبد الرزاق: متنفذون

باتحاد الكرة يؤثرون

على الشرفاء

متابعة. طريق الشعب

ندد نادي الشرفاء الناشط في دوري الدرجة الاولى العراقي بكرة القدم، أمس السبت، بقرار وصفه بـ "المضحك"، والذي قضى باعتباره خاسراً أمام نادي الحسين دون أي مسوغ قانوني.

وقال رئيس النادي ضمير عبد الرزاق، إن "قرار لجنة الاستئناف باعتبار الشرفاء خاسراً أمام نادي الحسين كان مجحفاً، ويفتقد لأي مسوغ قانوني"، مبيناً أن ناديه "لم يرتكب مخالفة قانونية بعد انتقال لاعب من الدرجة الثانية إلى نادي الشرفاء، ويملك كتاب استغناء رسمي وسُجّل خلال فترة الانتقالات المقررة".

وأضاف أن "معاينة نادي الشرفاء ظالمة، وذبحت حقنا وضاعت مصداقيتها بين لجنتي المسابقات والاستئناف جراء سوء الفهم الخاطئ للقرارات القانونية".

وبين عبد الرزاق أن "لجنة المسابقات اعتبرت معاقبة الشرفاء فقرة غامضة يمكن حلها وحسمها عبر لوائح الاتحادين الآسيوي والدولي، لكن لجنة الاستئناف حكمت لصالح نادي الحسين بضغوط من متنفذين في الاتحاد العراقي لكرة القدم".

ويلعب نادي الشرفاء ضمن المجموعة الثانية لدوري الدرجة الأولى إلى جانب المبناء، الصليح، عكف، ديالي، الحسين، الكوفة، الجولان، الشرفاء، الناصرية، السماوة، مصافي بغداد، المرور.

متابعة. طريق الشعب

في الرابع من آذار 2018، رحل المدافع الإيطالي المحبوب دافيدي أستوري عن عالمنا بعد وفاته قبل ساعات من لقاء ناديه فيورنتينا ضد أودينيزي.

خمس سنوات مرت على وفاة الدولي الإيطالي السابق، وتزامن الذكرى مع لقاء بين ناديين سابقين له، فيورنتينا ضد ميلان على ملعب "أرتيميو فرانكي". وفي ذكرى وفاة أستوري، نستعرض في التقرير التالي أبرز الوقائع المؤسسة والحوادث التي أدت لإظهار الجانب الإنساني لكرة القدم.

تورينو وبرشلونة

يساندان تشابيكونيسي

في نهاية 2017 تحطمت طائرة فريق تشابيكونيسي البرازيلي، ليتوفي معظم لاعبي وطاقم الفريق، تورينو الإيطالي كان أول من تحرك بعد الواقعة لكونه عانى من حادثة مماثلة في الماضي، ونظم مباراة ودية بين الناديين ذُبحت أرباحها لعائلات الضحايا.

الجوانب الإنسانية في كرة القدم

برشلونة هو الآخر استضاف النادي البرازيلي في كأس خوان غامبر وخصص العوائد لمساعدة الضحايا، كما ساهم نادي روما بجمع التبرعات وتقديمها لنفس الغرض.

راموس لا ينسى بورتا

في كل تتويج مع إسبانيا وريال مدريد، لا ينسى سيرخيو راموس أبداً زميله السابق في إشبيلية أنتونيو بورتا، والذي توفي عام 2007 بعد مشكلة قلبية، وداعماً يرتدي قائد الملكي قميصاً يحمل صورة الراحل لحظة التتويج.

إسبانيول لا ينسى قائده

في كل مباراة على ملعبه، يعلو صوت التصفيق بحلول الدقيقة 21 تحية لذكرى القائد الراحل دانييل خاركي الذي توفي عام 2009 بسبب مشكلة في القلب.

أندريس إنيستا، نجم برشلونة السابق، هو الآخر لم ينس خاركي، وظهر مرتدياً قميصاً يحيي ذكراه لحظة احتفاله بهدفه بنهائي كأس العالم 2010.

نجل بونوتشي يوقف عداوة

إنتر ويوفنتوس

عندما أعلن ليوناردو بونوتشي، نجم يوفنتوس في 2016 عن أن نجله الأصغر يعاني مع المرض، تناست جماهير إنتر العداوة مع غريمها يوفنتوس ولاعبها السابق، ورفعت لافتة عملاقة في مدرجات "جيوسيبي مياتسا" تساند الطفل ووالده وتمننى له الشفاء العاجل.

أولتراس الأهلي في الذكرة

لا تنسى جماهير الكرة المصرية، وخصوصاً الأهلاوية، مجزرة بورسعيد، وسقوط 74 ضحية من أولتراس الفريق الأحمر، واختار عديد النجوم مثل محمد صلاح، حسين الشحات، ومحمد أبو تريكة تكريمهم بإرتداء قميص بنفس الرقم.

وفي كل مباراة بوجود الجماهير ترفع رايات وتتردد الأناشيد بأسماء زملاء الماضي.

باتريس مومبا يوحد إنكلترا

كانت لحظة سقوط فابريس مومبا، لاعب بولتون،

بعد تعرضه لسكتة قلبية في 2012 لقطعة فارقة في ملاعب كرة القدم.

لفتة مميزة قام بها رئيس ناديه بتحمل تكلفة علاجه كاملة وإنشاء برنامج للتوعية بأمراض القلب وكيفية تجنبها من قبل الرياضيين، المباراة التي شارك بها معظم أندية إنكلترا.

إيميليانو سالا

أثارت واقعة وفاة إيميليانو سالا، لاعب كارديف سيتي في تحطم الطائرة التي كانت تقله لفريقه الجديد في 2019، موجة من التعاطف الكبيرة، ليس فقط من جانب مشجعي فريقه الحالي أو السابق نانت، ولكن من العالم أجمع وقام كارديف في اللقاء التالي للحادثة بلفتة طيبة عندما وضع اسمه في قائمة الفريق لمباراة أرسنال، ووضع لاعبو الفريقين الورود تكريماً للأرجنتيني الذي توفي في حادثة تحطم طائرته.

نادي نانت هو الآخر لم ينس لاعبه السابق، وقام بتكريمه هو وجماهيره في المباريات التي تلت الحادثة مباشرة، وحتى الإعلان رسمياً عن العثور على جثمانه.

حزب اليسار الألماني نموذجاً

ما العمل في أوقات الحرب؟

ميشائيل بري

ترجمة: رشيد غويلب

في الأيام الأخيرة أوضح لي أحد أعضاء اللجنة التنفيذية لحزب اليسار الاستراتيجية الحالية للحزب. الهدف الرئيسي هو الحفاظ على تماسك الحزب، وتقليل الخسائر في اتجاهات مختلفة، وتعديل الموقف من الحرب، انسجاماً مع تغير الحالة المزاجية للسكان منها (الحرب في أوكرانيا). لقد تم إبراز القضايا الاجتماعية بشكل مقصود لوجود إجماع كبير بهذا الشأن، على عكس الموقف من الحرب.

قد يبدو هذا منطقياً بشكل غير عادي، إذا كانت سفينة الحزب تسير في بحار هادئة وليس عليها سوى تحمل القليل من العواصف، مهما كانت عنيفة. من الممكن الإبحار مع الريح وعدم اتخاذ قرار. كتب برتولد بريشت: "لكن الظروف ليست على هذا النحو".

في المقر الرئيسي لحزب اليسار المسمى "بيت كارل ليبكنشت"، يقابل جميع المشاركين في اجتماع قيادة الحزب مقولة كارل ليبكنشت: "بالطبع، الحساس وحده قادر على تحقيق أشياء عظيمة، والقناعة والثقة ضرورية؛ وكذلك الوضوح حول المسار والهدف". كل هذا مفقود في سفينة حزب اليسار.

في الأوقات المضطربة، لا يمكن تجنب المواقف الواضحة. لا يمكنك أن تتبع ما يحدث فقط، بل عليك أن تقود إلى الطريق، وثاقاً من أن الآخرين سيتبعونك. لا يمكنك محاولة التقليل من خسارة الانصار، ولكن عليك أن تصبح عامل جذب قوي من أجل كسب أنصار جدد، لأنك تلمهم بلغة واضحة ومواقف مقنعة. يمكن أن يصبح القليل منهم كثيراً إذا تم إرسال رسائل صحيحة بطريقة جذرية بالثقة ومستدامة، على أساس سياسة صحيحة وواضحة.

إذ قرأت أحدث وثيقة صادرة عن آخر اجتماعات قيادات الحزب ورؤساء كتله في البرلمان الاتحادي وبرلمانات الولايات في مدينة لايبزيغ، فإنك تميل إلى الموافقة بطريقة أو بأخرى على كل شيء. لكن يجب أن تقاوم هذا الإغراء. ان مشكلة الحزب ليست في اتخاذ الكثير من المواقف الصحيحة، بل في اتخاذ

مواقف خاطئة أو غير واضحة تماماً بشأن بعض القضايا. لسوء الحظ لا يمكن مقارنة هذه المواقف بعضها البعض حسابياً. بالأساس يتساءل المواطنون، الناس العاديون: ما رأيكم في القضايا التي تمثل بالنسبة لنا أسئلة الساعة الحارقة؟ كيف تتخذون المواقف، ليس عندما يكون البحر هادئاً والنسيم معتدلاً، بل في أوقات العاصفة؟ لماذا أنتم مترددون وتفترقون إلى المواقف المتميز، عندما يتعلق الأمر بإيجاد المسار ضد كل الأعاصير؟ أين تقفون، عندما يتعلق الأمر بكل شيء؟

جاءت العاصفة الأولى في عام 2015. كان ذلك عندما حدثت القطيعة الأولى مع الكثير من العاملين بأجر، بما في ذلك النقابيين. حدث هذا لأن الحزب، في خريف عام 2015، عام تدفق المهاجرين، أعطى انطباعاً بأن الحدود المفتوحة هي الحل. في حين أن الخوف من المنافسة القوية، وإعادة التوزيع على حسابهم، وانتشار العنف، كان سائداً في الأوساط الدنيا من الفئات الوسطى، وكانت الحماية مطلوبة،

كان العديد من اليساريين يفتقرون إلى التحليل الماركسي: ان هيمنة رأس المال تقوم على المنافسة بين العمال الاجراء. فرق تسد! هذا التنافس والانقسام وما يصاحبه من قلق لا يمكن اهماله. والمطلوب النضال في سبيل تنظيمه على أسس تضامنية. الهجرة ليست جيدة ورائعة لذاتها، وسياسة حقوق الإنسان ليست مجردة، بل تتطلب تسوية التناقضات التي تخلق الظروف السائدة. لم يأخذ موقف اليسار على محمل الجد من وجهة نظر الذين يتنافسون على الوظائف والإسكان والمزايا الاجتماعية. ببساطة لم يكن هناك احترام. ان التضامن مع الذين يبحثون عن وطن جديد هرباً من الحرب والبؤس ومع الذين موجودون في منازلهم كل لا يتجزأ.

القطيعة الثانية جاءت مع الوباء. نحن نعلم اليوم أن إغلاق رياض الأطفال والمدارس كان خاطئاً تماماً. لقد عانت منه، بشكل خاص، الفئات الأضعف في المجتمع. نعلم أيضاً أن هناك مخاوف مشروعة بشأن اللقاحات. لم ينجح الحزب في القيام بالأمرين معاً وقت واحد: أخذ المخاوف والتناقضات على محمل الجد وأن يكون صوتاً واضحاً لتطوير نظام رعاية صحية قائم على التضامن. كان هناك نقص في السياسة.

جاءت القطيعة الثالثة والراهنة مع الحرب في أوكرانيا أوائل عام 2022. ومرة أخرى، كان الافتقار إلى ما يميز اليسار. ان قرار مؤتمر الحزب في صيف عام 2022، والذي يجب على الجميع الالتزام به، كان قراراً خاطئاً. ويفتقر إلى التحليل الماركسي الناقد للإمبريالية. في هذه الحرب، تلتقي إمبراطوريتان، إحداهما قوية والأخرى ضعيفة جداً، وتعتبر نفسها مهددة. لا تتناول وثيقة لايبزيغ أيضاً تاريخ ما قبل الحرب. يبدأ هذا التاريخ حيث تم تجاوز الخط الأحمر لحماية المصالح الأمنية لروسيا من خلال توسع الناتو. الحرب التي بدأتها روسيا هي نتيجة رهيبه لهذا التجاوز. السياسة الأمريكية، أساساً هي التي خلقت الظروف لهذه الحرب، تماماً كما أنها تزيد احتمال نشوب حرب في تايبوان. تريد الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي تحقيق السلام من خلال تفوقهما. لكن هذا سيؤدي إلى المزيد والمزيد من الحروب.

بالإضافة إلى ذلك، لا يدعو إعلان لايبزيغ إلى إنهاء عمليات تسليم الأسلحة المتزايدة إلى أوكرانيا ولا يعارض الحرب الاقتصادية ضد روسيا، ولكنه يعتمد المفاوضات. مرة أخرى، يتم تجنب التناقضات الحقيقية، من خلال تجنب التحليل الواضح: إذا كان الهدف الرئيسي للحرب من وجهة النظر الغربية، في هذه الأثناء، شل روسيا كقوة جيوسياسية، وتسليح أوكرانيا هو الوسيلة للقيام بذلك، إذن يجب في رأيي أن نعترض هذا التسليح، أي ضد الاستمرار في تزويد أسلحة أثقل من أي وقت مضى، وبلا نهاية. وضد دوامة العقوبات التي تؤدي بشدة السكان في روسيا، وكذلك سكان الاتحاد الأوروبي.

عندما تجعل أوكرانيا نفسها وسيلة حرب ضد روسيا، فإن السؤال ما حجم الدعم الذي يجب أن تحصل عليه؟ يعتمد هذا أولاً، على الرغبة في دعم أهداف الحرب الغربية من عدمها. ان استمرار هذه الحرب "بكل الوسائل" هو الخيار الأسوأ.

بالنسبة لفرديناند لاسال (من مؤسسي الحركة العمالية الألمانية - المترجم)، يبدأ كل عمل ثوري بالقول بصراحة ووضوح ما الذي يحدث: في هذه الحرب، لم يتحدث حزب اليسار بوضوح في تصريحاته منذ البداية عن تاريخ ما قبل الحرب، ولم يتخذ موقفاً

قاموس اقتصادي فلسفي

اعداد: د. صالح ياسر

الاحتكار

الاحتكار (monopoly) هو قبل كل شيء شركة أو اتحاد أو على الأقل اتفاق يتم من جانب كبار الرأسماليين الذين يركزون في أيديهم قدراً من الرأسمال والانتاج في الحدود التي تسمح لتجميع المعنى بأن يضمن لنفسه قدراً منتظماً من الأرباح القصوى. ويعني ذلك أن الاحتكار (نظرياً) هو الحالة التي يكون السوق فيها عبارة عن شركة واحدة فقط تؤمن منتج أو خدمة (منتجات أو خدمات) إلى جميع المستهلكين. بمعنى آخر، ولهذا تسمى الشركة حينها بالاحتكارية. إذن السوق يسمى محتكراً، الشركة محتكرة والحالة احتكار. في هذه الحالة، تستطيع الشركة أن تفرض الأسعار كيفما تشاء لأنه لا توجد شركات أخرى لمنافستها في هذا السوق. كل الشركات تسعى للوصول إلى هذه المرحلة لكي تتحكم بالمنتج وبسعره وبالتالي كي تزيد من أرباحها ولكن الامر يرتبط في نهاية المطاف بتناسبات القوى السائدة في الفرع أو القطاع المحدد.

وترجع إمكانية قيام سيطرة الاحتكارات عند نهاية القرن التاسع عشر إلى ان تركيز الإنتاج الذي كان في ذلك الوقت قد وصل إلى مستوى عال حتى أصبح من الممكن بل والمحتم نشوء الاحتكارات. وعندئذ أصبحت قدرات اكبر رؤوس الأموال الفردية أقل من ان تتلاءم مع المقاييس الجديدة الهائلة للوحدات والمجمعات الانتاجية. وقد أصبح ظهور وفهو المؤسسات الكبرى أمراً ممكناً بقيام الاتحادات الاحتكارية لرؤوس الاموال الضخمة. تلك الاتحادات التي يتركز في ايدي كل منها قسم كبير من الرأسمال الاجمالي الموظف في القطاع المعني، والتي وسعت الى مدى بعيد نطاق الملكية الرأسمالية. وهكذا، في مرحلة معينة من تطور الملكية الرأسمالية أصبح ظهور شكلها الاحتكاري ضرورة موضوعية، ورد فعل من جانب الرأسمالية على ما خلقه تطور القوى المنتجة من اتجاه موضوعي نحو تشريك وسائل الانتاج وبالتالي تصفية الملكية الخاصة لها.

وفي الاقتصاد الرأسمالي المعاصر يلاحظ هيمنة عنصرين: الاحتكارات والنشاط الاقتصادي للدولة، وكل منها يحتاج الى مزيد من التوضيح. عندما يستخدم مصطلح الرأسمالية الاحتكارية فلا يعني ذلك ان الاحتكار موجود في كل مجالات الحياة في الاقتصاد الرأسمالي وله - أي الاحتكار- الحرية الكاملة في تحديد حجم الإنتاج (والعرض) وأسعار السلع المنتجة أو الارباح. وهذه الملاحظات تتطلب التأكيد على انه لم تظهر لحد الآن في أي بلد من البلدان الرأسمالية المتطورة هيمنة مطلقة للاحتكار على كافة مجالات الحياة. ولكن بالمقابل لا بد من التأكيد على أن متابعة سنن تطور الاقتصاد الرأسمالي تتيح تأشير تعاطم متصاعد لدور الاحتكارات في الحياة الاقتصادية. وكاملة على ذلك يمكن تسجيل ظهور اشكال احتكارية مختلفة في الاقتصاد الرأسمالي المعاصر مثل احتكار القلعة Oligopol والاحتكار الثنائي Duopol وهذه الاشكال تنشط على الصعيد المحلي والصعيد الدولي.

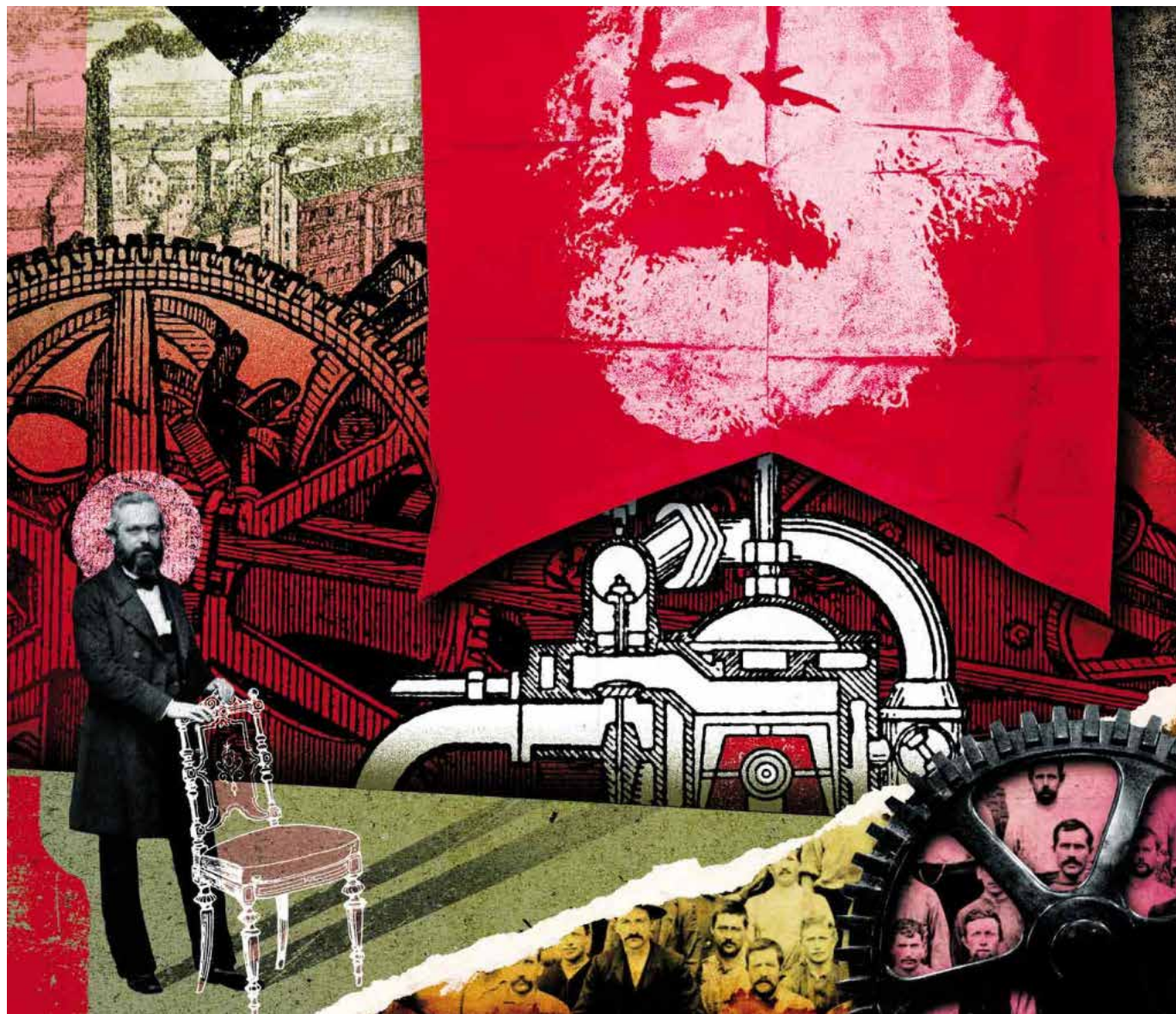
وفي حالة التطور "الموجه" للاقتصاد الرأسمالي يلاحظ ظهور الاحتكار في حقل محدد للانتاج. ويقصد هنا بالاحتكار الرأسمالي هو ان المؤسسات الرأسمالية الكبيرة (او عدة مؤسسات منها) تسيطر أو تهيمن بالكامل وبشكل تدريجي على إنتاج (و/أو تبادل) سلع أو خدمات معينة مما يتيح لتلك المؤسسات تحديد الاسعار التي تضمن لها تحقيقي أقصى معدل للربح.

طوال الطور الاول من وجود الرأسمالية الصناعية تميزت بوجود عدد كبير من المنشآت المستقلة في كل فرع من الفروع الصناعية. ولم يكن بوسع أية منشأة ان تسيطر على السوق. فكانت كل واحدة تحاول ان تبيع بثمان اقل لتتمكن من تصريف سلعتها. غير ان هذا الوضع تبدل عندما أدت عملية تركيز وتمركز رأس المال الى انه لم يبق في جملة من الفروع الصناعية سوى عدد محدود من المنشآت تستحوذ على الجزء الاعظم من الإنتاج، فاصبح بإمكان هذه المنشآت أن تتحد لتحاول الهيمنة على السوق، أي الكف عن خفض اسعار المبيعات، وذلك بتقاسم منافذ التصريف بينها حسب ميزان القوى السائد. وقد لعبت التطورات التكنولوجية الهامة التي حصلت حينذاك الى أن تشهد المنافسة الحرة الرأسمالية الانحدار لصالح صعود الاحتكارات.

الدكتوراه، مطلع السبعينيات، تحت إشراف المفكر النقدي الألماني هيربرت ماركوزه.

"العربي الجديد" - 21 كانون الثاني 2023

أندرو فينبرغ: عودة إلى مفهوم البراكسيس



يُعد البراكسيس من أبرز المفاهيم التي لقيت اهتماماً لدى المفكرين والنشطاء الذين تلقفوا الفكر الماركسي، حيث بدت هذه الكلمة، والواقع الذي تصفه، أشبه بنافذة على عالم ممكن: فهي تحيل، في المتن الماركسي، إلى إمكانية التغيير الاجتماعي وحتى السياسي.

غير أن المفهوم سابق بقرون على كتابات ماركس، حيث تعود جذوره إلى الفلاسفة الإغريقية القديمة، ولا سيما لدى أرسطو، الذي عرّف البراكسيس (ومعناه، لغوياً في اليونانية القديمة، "الفعال")، بأنه ممارسة يكمن هدفها فيها، بعكس الإنتاج أو الخلق، الذي يسعى نحو هدف (مثل العمل الفني، على سبيل المثال)، يبقى خارجياً بالنسبة إليه.

عن "المركز القومي للترجمة" في القاهرة، تصدر هذه الأيام النسخة العربية من كتاب "فلسفة العمل: ماركس ولوكاتش ومدرسة فرانكفورت". للمفكر الأميركي أندرو فينبرغ، بترجمة كرم أبو سحلي. وعبارة العمل، في عنوان الترجمة، تعريب لكلمة براكسيس، الواردة في الأصل الإنكليزي.

يقدم فينبرغ قراءة تاريخية في مفهوم البراكسيس كما عرّفه الماركسية مختلف مراحلها ورواها. أي كما ظهرت أولاً لدى ماركس، وكما عرّفها لاحقاً أبرز من تبناوا فكر الفيلسوف الألماني، ولا سيما المفكر المجري جورج لوكاتش وجماعة المدرسة الألمانية النقدية، ممثلة في هذا الكتاب بيثودور أدورنو وهيربرت ماركوزه على وجه الخصوص.

وتتمحور قراءة المؤلف، بشكل أساسي، حول التفسيرات التي وضعها الماركسيون اللاحقون لفهم دعوة ماركس الشهيرة إلى "تحقيق الفلسفة" من خلال الثورة. وكما يشير فينبرغ، فإن الفلسفة، لدى هؤلاء المفكرين الذين علّقوا على المتن الماركسي، ليست إلا إعادة صياغة للآزمات والمشاكل الاجتماعية الملموسة ضمن لغة ومفاهيم مجردة، وهو ما يبيهم جميعاً قريبين، بشكل أو بآخر، من دعوة ماركس ومعناها الأصلي: أي قدرة الفكر على التغيير في الواقع من خلال البراكسيس.

يتناول فيها المؤلف تاريخ فلسفة البراكسيس، ونقد الفكر الماركسي لمفهوم الطبيعة، وفهمه أيضاً للعلاقة بين الذات والموضوع، إضافة إلى مسائل أخرى، مثل معنى فلسفة العمل اليوم ومظهراتها المعاصرة.

النشاقيني الطريق

Tareeq Culture

فارس كمال نظمي ومازن حاتم يضيئان احتجاجات تشرين 2019

عن مركز البيان للدراسات والتخطيط صدر كتاب جديد للدكتورين فارس كمال نظمي ومازن حاتم، بعنوان "احتجاجات تشرين 2019 في العراق من منظور المشاركين فيها". وكانت الموجة الاحتجاجية قد انطلقت في الأول من تشرين الأول/أكتوبر 2019 ثم تجددت بزخم أكبر في الخامس والعشرين منه في بغداد والمحافظات وشكلت لحظة احتجاجية فارقة في كنفاتها وزخمها وتضحياتها لإحداث التغيير السياسي، بالمقايضة مع موجات أخرى سبقها منذ 2010. وقد سعت الدراسة الميدانية الحالية لاختبار فرضيات أساسية عبر البحث في فينومينولوجيا (ظاهراتية) الاحتجاج التشريني، وإظهار أنساق الإدراك السياسي تألفت عينة الدراسة من (1020) متظاهراً في ساحة التحرير. وقد خلصت الدراسة في مجملها التحليلي النهائي إلى مجموعة متشعبة من الاستنتاجات، كان أبرزها الارتفاع الملحوظ في المستوى التعليمي لهؤلاء المحتجين، كونهم يمثلون فئة الشباب بنسبة عالية، إلا أنهم يعانون من حرمان مطلق يتمثل بارتفاع حاد في نسبة الفقر والبطالة.



قلب العراقي

سعد جاسم

قلب عاشق

يمشي على أمواج

دجلة والفرات

وفي الحقول والبراري

وجنائن الورد والسنبلاط

وكلّما يسمع ضحكيات

الآنسات العراقيةت

- في الحقيقة أو في الخيال -

فهذا القلب الحر

يرقص مجنوناً

من فرط الحب

والرغبات والشهوات

ويهدل مثل حمام الدنيا

والعشاق والمغنين والفاختات

ويرفرف لهوفاً ومشغوفاً

كقلوب العذارى والصبايا النافرات

ويضيء كأجنحة البلابل والزواجل

والملائك والشموس والفرشآت

يا لهذا القلب الواله

والنائه والبداخ والرهيف

وأعني: قلب العراقي

الطاعن في الحنين

والنحيب والغرام العنيف

آآآه يا قلب العراقي النحيل

لماذا أنت مختلف عن قلوب الآخرين؟

حيث أنك دائماً مُحْتَشَدٌ

بالمحبة والعذوبة والحنان الجميل

وأنت بابٌ وفضاءٌ مفتوحٌ

ومجروحٌ، ولكنك

لا تعرفُ المستحيل

وبرغم أدخنة الحروب

والرماد والسُخام والعيول

فأنت كنتَ ومازلتَ يا قلب

ناصعاً وطيباً وشاسعاً

وأبيضاً مثل جُمَارِ الخيل

رواية «نسب» لآوكتافيا بتلر

صرخة مدوية ضد الظلم والتمييز بسبب اللون والعرق

محمد الأحمد

صورة الضحية، وفي آن واحد ضد الصور الكاريكاتورية التي خلقتها المخيلة العرقية عبر التاريخ الأمريكي (مثل ثنائية الخدم وعمال الحقل أو المرأة التي تطبخ نهاراً، ولبيا في فراش السيد). تركز كاتبة على الشخصيات النسائية، تعيد قراءة تاريخ العبودية من موضع المرأة، لتستكشف بذلك تقاطع الاستغلال الجنسي والاضطهاد العرقي وسعي الإنسان من أجل الحرية والتعايش. قالت المترجمة "منى كريم" في المقدمة: لقد اخترت ترجمة هذا العمل إلى العربية لعدة أسباب أولها أننا نعتقد لأدب الخيال العلمي وهي حقيقة لا أظن أنها مجرد مصادفة تاريخية فجذور هذا الجنس الأدبي كبرت مع طموح الإنسان الأبيض لغزو الكواكب الأخرى، مسلحاً بوعود التقدم التكنولوجي، ليصنع جبهة جديدة للاستعمار الغربي. رواية "نسب" هي نموذج مغاير تماماً يمزج بين الواقعية التاريخية وأدوات الخيال العلمي وحتى أدب الرحلات. المؤكد أنها نجحت في رسم حدود وطموحات ثقافية وسياسية جديدة لهذا الفن في عمل يهدف لخلخلة التاريخ. وتذكر المترجمة: عملت الكاتبة على هذه الرواية لما يقارب من عشر سنوات من عمرها. قرأت فيها مذكرات العبيد والوثائق الرسمية وأرشيف الجمعيات التاريخية والخرائط القديمة، لتقوم على أساسها بالتخطيط لمسارات وتحركات شخصياتها، هذا بالإضافة إلى زيارتها لولاية ماريلاند حيث تدور أحداث الرواية، وسيكون جلياً أمام القارئ حجم العمل الدؤوب والتراكمي الذي بذلته المؤلفة لتشكيل سياقات مكانية وزمانية وثقافية حول الرواية. أرادت أن تقاوم النسيان وتخلق استمرارية بين الماضي والحاضر، خاصة وأن هوة الحادثة خلق الأوهام عند الإنسان المعاصر عبر ذاك الماضي الذي تحول وبات بعيداً، ليصنع بذلك معاناة إنسان الأوس، ومحاولاته في المقاومة والنجاح. وذهبت حيث ذهب "فرويد إلى أن الإنسان آله وتحرره طاقة جنسية تربطه بكل شيء حوله، وتلك الطاقة التي تحركه تسمى "الليبيدو" و "مبدأ اللذة"، كما ان تلك المبادئ التي وضعها الإنسان وطورها، ليبنى عن طريقها الحضارات والمجتمعات، وبالتالي نحن الذين صنعنا الجهل، والفقر، والطبقات، وقمنا بالحروب ولم نكتف بذلك، بل ورثنا تلك الدوافع والمبادئ التي تحركنا إلى الألفاظ جلياً بعد جيل، ويزداد الموروث من فقر وبؤس وش وحروب إلى آخره. وتزداد في أنفسنا درجة الموروث كلما زدنا ارتباطاً بالمجتمع وموروثاته". رواية تضفي الهوة الأيديولوجية السائدة في مجتمع السود خلال الستينيات والسبعينيات بالمقارنة مع أسلافهم الذين استُعبدوا من قبل البيض. لقد ايقنت الكاتبة ان التهويمات ليست من رسالة الادب، ما لم ترسم صورة، وما لم تتخذ موقفاً، وما لم تثبته أو توجه كمعنى. تُوقيت "آوكتافيا بتلر" عام 2006، بالسنكتة الدماغية اثناء عملها على كرسى، وامامها طاولة صغيرة كانت تستخدمها للكتابة.

التخاطر الذهني، تسافر فيه عبر الزمن كي تُنقذ حياة أحد أسلافها من البيض مالكي العبيد. اذ عايشت الكاتبة فترة راديكالية في تاريخ أمريكا، حين كان أغلب جيلها من السود ينزح نحو الكفاح المسلح، وينظر إلى الأسلاف باعتبارهم ضحايا أو خائعين. وأرادت للقارئ أن يخلق روابط جديدة مع الأسلاف، قائمة على التعاطف والترابط التاريخي لتطرح مفاهيم جديدة عن القمع. الكاتبة تختلف عن أقرانها في مزجها بين جماليات الفنتازيا وأدب الرحلات ومذكرات العبودية. كما أنها ليست رواية واقعية، كما يمكن ان نلاحظ مسار العمل الذي تشكله الكاتبة في الواقع وتقوم باستغلال السفر عبر الزمن، ما بين الفصول، حيث لا يمكن التثبت من انها تتكلم عن الحاضر، وأنها تتكلم الماضي. وتجعل من درس القراءة غاية في الصعوبة، لأنها تخلط الأزمنة، وتلعب بالأسماء المتشابهة، فما حدث في الماضي تتعامل معه كحدث حاضر. فلم تأت شخصياتها من كتب التاريخ فقط، بل أنها أيضاً مستوحاة من قصص شخصية في حياتها. مات والد الكاتبة، وهي في سن صغيرة فربتها أمها وحيدة. تتذكر الكاتبة عمل والدتها خادمة في بيوت البيض في "كاليفورنيا"، كما تستدعي قصص جدتها التي انتقلت من حقول "لويزيانا" للعيش في "كاليفورنيا" ضمن ما يسمى بـ "الهجرة الكبرى" لستة ملايين من السود ممن نزحوا شمالاً وغرباً خلال عشرينيات القرن الماضي. يلاحظ القارئ كيف أن لغة الجسد تلعب دوراً مهماً في العمل، فبعودة الإنسان المعاصر إلى الماضي، يجد نفسه عاجزاً عن التعبير ليكتفي بهز الأكتاف، أو الإيماء باليد أو تقطيع الجبين. ولا أظن أن هذا التنكيك عبثياً، فالعبودية، في الأخير، هي أقصى درجات استغلال الإنسان من أجل الإنتاج عبر إخضاعه وسلبه جسده. والجيد في هذه الرواية ان الكاتبة تركت هوامش في الرواية توضح كيف يستمر هذا الاستغلال المعاصر إلى العار والغضب غلب على مشاعرنا نحو أمها كلما رأتها تُهان خلال وظيفتها، وكيف يقع الواحد في خطأ لوم المظلوم، ومن ثم في حصر المظلوم في دور الضحية التي تجرده من عقيدته وقدرته المهولة على الصبر والعيش والمقاومة، تارة ينصرها زوجها "كيفن"، وتارة يتحول الى عدو مطارد، والانقلاب ذاته يحدث مع شخصية ابنها المفترض "رافوس"، اذ تبينه الابن الـ 14 أكثر شراسة وعدوانية مع امه. حيث عدت "بتلر" من بين أوائل كاتبات الفنتازيا، وخاصة من خلال تلاعبها بالزمن الروائي كما حدث أيضاً في روايتها الشهيرة "مثل الزارع"، وتعد أيضاً من بين الرائدات ممن قدمن للجاليات النسوية في الأدب الأمريكي، وأيضاً نحو التنظير للنسوية السوداء. كما أرادت إعادة رسم صورة العبيد، ضد

وحشية تدل عليها الصورة المنقولة من المشفى، وبرغم انها لم تتهم زوجها "كيفن" مباشرة بهذه الجريمة الا انها تشير اليه من دون ان تسميه، وتمتنع عن ذكر ذلك إلى المحققين الذين قدموا من اجل القضية، فتتفرع هذه القصة الى كابوس من اجل انقاذ طفل اسمه "رافوس"، وكأنه خيال يتداخل بصري يوجه محور الرواية الى كيفية المحافظة على ذلك الطفل حيث تلف الطفل معها بالبطانية نفسها التي تلف به جسدها بعد ان فقدت ذراعها ولم تكمل في الوحدة الثانية ما بدأت في الوحدة الأولى. نعهد "رافوس" قد وجد بينهما كابن، وينبغي الاعتناء به والاهتمام بصبره مثلما يحرص الابوان على ابنهما. الرواية فيها فنتازيا تنتقل، وهذه الفنتازيا تربطها بتواريخ، مثل تاريخ دخول أصحاب البشرة البيضاء الى أمريكا وأيضاً بتواريخ أشهر المنازعات الكبرى، وبالتالي أيضاً كيف تم جلب أصحاب البشرة السمر من أفريقيا لأجل الاستعباد. عدت هذه الرواية من بين الروايات التي اعتمدت على الكثير من الوثائق التي تخص العنصرية التي كانت فاعلة بشكل علني على السطح في المجتمع الأمريكي، ففي الرواية العديد من الإشارات الدقيقة حول كيفية التي بدأت بها تجارة الرقيق، على أساس البشرة السمر، واستطاعت الرواية ذكر العديد من الأسماء التي حملت اسم "رافوس" فهو تارة هو المنحدر الأول في الولايات المتحدة من زق العبودية بواسطة ماله الذي اشترى به نفسه، و"رافوس" هو اسم ثاب لوثيقة عهد كتبها رجل يحمل الاسم كان قد شكل كابوساً على الأمريكيين حتى استطاع الحصول على تحرير مجموعة كبيرة من العبيد (قاطع طريق قريب الشبه من روبن هود). يمر ذكر "رافوس" متكرراً في أكثر من شخصية وكأنها شخصية رئيسة من بين شخصيات الرواية المتعددة. وفي كل مرة يشير تاريخياً الى اسم آخر ورد ذكره في الوثائق العديدة للعبيد. ومثلما يؤكد أريك فروم: "أن الناس يعيشون في وهم، ألا وهو السعي وراء المثل العليا التي لا وجود لها بين الحروب والشروب التي تسود العالم، واتفقوا على تغيير تلك الأوهام، بتغيير المجتمع وبالتالي سوف تتغير طبائع الناس". باتت هذه الرواية صرخة عالية الصوت، في وجه الظلم بسبب اللون والعرق. اذ تعتبر "آوكتافيا بتلر" المولودة عام 1947 لأسرة فقيرة في "باسادينا ولاية كاليفورنيا"، واحدة من أهم كاتبات/ كُتّاب الفنتازيا. تصف نفسها بأنها: "غير اجتماعية ومرتاحة بذلك.. متشائمة، مسيحية ميثودية سابقة؛ مزيج، كالماء والزيت، من الطموح والكسل وعدم الثقة واليقين والحيوية - الرواية". وقد أجمع النقاد بأنها "تطرح أعمالها، المسكونة بأجواء افتراضية لتطرح أسئلة متنوعة حول العرق، والجندر، وترائيات المجتمع الأمريكي المعاصر، ومستقبل تلك النزاعات التي لا تنطفئ بين البشر". نجحت الرواية على اظهار تلك الإشارات التاريخية، وتضمينها عبر نص أدبي يشبه

ولدت الكاتبة "آوكتافيا بتلر (-1947 2006) صاحبة الرواية الرائعة "نسب" بيشرة سمرها؛ ولم تختزل اللون بمحض ارادتها، مثلما أي انسان لم يختر حتى المكان الذي ولد فيه. موضوعه دقيقة لرواية شفيفة، محورها العنصرية المقيتة، جل رسالة الادبية، التي عانت منها كما عانت منها فئة بشرية ليست بالقليلة، ولم يكن ذلك الا حساب بيولوجي، استغل بخصب لإشعال منازعات كبرى، هدفها تقييد الانسان، وتحييده عن مساره الحقيقي، وغالبا ما كانت مكونات المجتمعات اعراق مختلفة، وكانت بيئة أساسية لتفعيل الشر بين الانسان وأخيه. "نسب" رواية تثير الأسئلة حول إنسانية الانسان، وتشبته بالقيم النبيلة من أجل ان يبقى الانسان انساناً. "ن الانسان هو محور كل شيء، فلولاه لما وجدت الحضارات، والتاريخ، والدول، والمدن، والمجتمعات، والعبادات، والتقاليد، والأعراف التي جعلت منه إنساناً، وتحتّم عليه الكثير من الموروثات"، حيث كانت محور رسالتها على هذه الأرض، والهوية الرئيسية لها ككاتبة مهمة من بين كتاب العالم الذين فضحوا العنصرية المقيتة، التي كانت؛ وما زالت تسري في جسد المجتمعات كالسرطان. وتخرنه من الداخل. تذكرنا كثيراً بكبار نجوم الكتابة ضد العنصرية؛ مثل: "توني مورسون"، "ريتشارد رايت"، "مارجريت واكر"، "ديفيد برادلي"، "شيرلي آن وليمز"، "تشارلز جونسن"، "إشمايل ريد"، و"هاريت ستو" صاحبة رواية "كوخ العم توم". واتخذت الكاتبة على عاتقها الوثائق التي تتبع النهر من المنبع الى المصب، وكأنها استحدثت لعلم السرد ميزاناً تقاس به الرواية ليصبح أمودجاً يصلح عليه الكشف السردى المفضّل في تأصل العنصرية، وتفرعاتها. رواية "نسب" لم تعتمد وحدة الحكاية الواحدة، كما عهدنا في عرف الرواية العالمية؛ فهي لم تجعلنا نتابع حكاية مشوقة، لها بداية، ونهاية كما تنتهي الحكايات المتراصة حيث يوحدها الحدث، فالحدث مهم جداً في تقنية جنس الرواية، مع ذلك تجاوزتها وجعلت القارئ مشغولاً حتى يعرف كيف تنتهي الحكاية. مثلما حالة ذهان تغير الأمكنة وتتغير التواريخ حيث تجري الكاتبة عدة مقارنات ما بين الماضي والحاضر في المكان نفسه. الرواية توزعت على وحدات رئيسة "مفتتح"، "النهر"، "الحريق"، "السقوط"، "الصراع"، "العاصفة"، "الحبل"، و"الخاتمة".. حسب ترجمة منى كريم. "مفتتح" الوحدة الأولى من الرواية باغتت القارئ بمواجهة لغز مثير ان "البطلة المحور" للرواية قد فقدت ذراعها نتيجة العنف الاسري، وكأنها تعمدت ان تنقله من داخل اسرة مكونة من زوج وزوجة، لم ينجا، وانهما يعانيان من مشكلة العمق، وقد تطور الامر بينهما الى ان تحدث بينهما جريمة فقدانها لذراعها، بطريقة

قصص قصيرة جدا



اللبل، ووقف كعادته على مكان مرتفع، وصاح بأعلى صوته: كوكو ريكوو.. لكن أحداً لم يستيقظ.

الزيارة

بعد أن سكنت المدفعية والصواريخ والطائرات، ورددت بيوت المدينة القديمة أنقاضاً، جنباً إلى جنب، حمل الشيخ عصاه، وتسلل من الساحل الأيسر إلى الساحل الأيمن، متوكفاً على شيخوخته، وقد قال لزوجته العجوز: سأزور بيتنا. وزار بيتهم القديم، رغم أن زوجته العجوز قالت له: لا تذهب، المدينة كلها مهدمة. نعم، المدينة كلها مهدمة، وتوقف قرب أنقاض البيت القديم، ودعمت عيناه الشائختان، حين رأى من بين الأنقاض، زهرة بيبون صغيرة، تتمايل مع الريح، ونحلة صغيرة ترقرق حولها، لترشف منها الرحيق.

امرأة باب الخيمة

جذبتني تلك الخيمة، لا أدري لماذا، ربما لأني رأيتُ، على ضوء القمر، امرأة نحيلة عجوز، تقف تحت نخلة أمام تلك الخيمة.

طلال حسن

الدمية

بين الأنقاض، التي خلفتها المدفعية والصواريخ والطائرات، جثة طفلة لم تكمل الرابعة من عمرها بعد، وجنتاها الشاحبتان معرفتان بالشطايا والغبار، وكذلك ثيابها الرثة، تضم إلى صدرها دمية من خرق، تحميها من أدوات الموت.

الندى والنار

انتظرت الأزهار المثقلة بالرحيق وندى الفجر، أن تأتيها مع النهار الفراشات واسراب النحل، لترشف منها الرحيق وقطرات الندى، لكن بدل الفراشات واسراب النحل، انهمر عليها الرصاص والنار، وأحرقها صوت الطفلة "ندى" تصيح مستنجدة: ماما..

ديك هذا الفجر

نهض الديك فجراً، من بين الأنقاض، التي خلفتها المدفعية والصواريخ والطائرات طوال ساعات

أسرعتُ إليها، وما إن رأيتني، حتى هتفت بي: تأخرت، يا بني، ادخل الخيمة، إنهم ينتظرونك. دخلتُ الخيمة، رأيت زوجتي وأولادي حول النار، نظروا إليّ، فقلتُ لزوجتي: الجو بارد، وأمي تقف بباب الخيمة.

وقاطعتني زوجتي متسائلة: أمك!

وخرجتُ من الخيمة، لأدخل أُمي، لكنني لم أرها، ولحقت بي زوجتي، فقلتُ لها: كانت هنا. فأخذت زوجتي بيدي، وقادتني إلى الداخل، وهي تقول: أمك، كما تعرف، ماتت منذ سنوات.

الدفاع عن..

يا للويل، قال لي خطيبي اليوم: إنهم سيأخذوننا قريباً إلى الحرب.

قلتُ له: لماذا؟

فقال: دفاعاً عن الوطن، هذا ما قاله لنا.

قلتُ: وأنا، من سيدافع عن فرحي؟

ولاذ بالصمت، فقلتُ كأنها أحدث نفسي: يقولون، إن من يذهب إلى هذه الحرب قلما يعود.

وأخذوا خطيبي إلى الحرب، وسرعان ما عادوا به، وجاءوا لي بالليل، وكفنتوني به.

ساهموا في التبرع لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي من خلال

AsiaHawala 07742611408
Fast, Easy & Secure

ZAIN CASH 07814119461
بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

تابعوا اخبار الحزب الشيوعي العراقي @iraqicp

المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

معاً لبناء بيت الحزب.. بيت الشعب

دعماً للحملة الوطنية لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي، تبرع الرفاق والأصدقاء:

- العقيد المتقاعد سعدي جمال الدين 500 الف دينار.
 - الرقيق رعد محمد حسن (ابو ظفار) 200 الف دينار.
 - الشكر والتقدير للرفاق والأصدقاء على دعمهم واسنادهم حملة الحزب لبناء مقره المركزي في بغداد.
- معاً حتى يكتمل بناء بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين.



رعد محمد حسن

سعدي جمال الدين

أصدار

الحياة لا تجري دوماً حفيظة ناعمة

مكرم الطالباني

الحياة لا تجري دوماً حفيظة ناعمة

سيف عدنان القيسي

عن «دار سطور للطباعة والنشر» في بغداد، صدر حديثاً كتاب بعنوان «الحياة لا تجري دوماً حفيظة ناعمة»، من إعداد وتقديم د. سيف عدنان القيسي. يتضمن الكتاب يوميات شخصية كان قد دونها الوزير الشيوعي في حكومة البعث مكرم الطالباني، وتناول فيها مسيرة امتدت أكثر من 70 سنة، بدءاً من ذكريات الطفولة وبدائيات تكوينه السياسي والفكري وانخراطه في العمل السياسي والمهني، فضلاً عن سنوات اعتقاله إلى جانب أقرانه من السياسيين، من ذوي الأفكار اليسارية والشيوعية.

حول حقوق الملكية الفكرية في العراق



متابعة - طريق الشعب

عقد المركز الوطني لحماية حق المؤلف والحقوق المجاورة، أول أمس الجمعة على «قاعة علي الوردي» في المركز الثقافي البغدادي، ندوة بعنوان «حق المؤلف في الواقع العراقي»، حضرها جمع من المثقفين والأدباء والمهتمين في الشأن الثقافي.

مديرة المركز، القانونية هند إسماعيل الحديثي تحدثت في الندوة عن تاريخ حق المؤلف في العراق، ومراحل تطور هذا الحق قانونياً ووفقاً للمعايير الاجتماعية والثقافية، موضحة أن مركز حماية حق المؤلف لا يقتصر عمله على حماية الكتب والمؤلفات الأدبية والشعرية، بل يحمي أيضاً الرسائل والأطاريح والمؤلفات العلمية وبرامج الحاسوب والدوائر الالكترونية، والأعمال والمخططات المعمارية المبتكرة، وأعمال التصميم والنحت والرسم والتصوير الفوتوغرافي والسينمائي، فضلاً عن الأعمال الموسيقية.

ولفتت الحديثي إلى أن «تسجيل الأعمال في المركز يكون مجاناً، موضحة أن قانون حق المؤلف لسنة 1971 وتعديلاته في 2004 وما ينتظره من تعديلات جديدة ستجرى قريباً، كل ذلك وجد لحماية الجميع، بما في ذلك دور النشر».

وشددت على أهمية تسجيل المنشورات والمؤلفات لدى المركز، ضماناً لحمايتها والحفاظ عليها.

من جانبه، تحدث معاون مدير المركز مصعب كميل، عن آلية تسجيل المؤلفات لدى المركز، مشيراً إلى أنه بالإمكان استخدام التسجيل الرقمي الالكتروني الذي يوفر جهداً وقتاً للمراجع، وذلك من خلال الدخول إلى منصة «بوابة أور» الالكترونية.

في أمسية موسيقية - غنائية

احتفاءً بالشاعر الكبير ناظم السماوي



وفي الختام، سلم وكيل وزارة الثقافة ورئيس دائرة الفنون الموسيقية وكالة، د. عماد جاسم، لوح تقدير الى الشاعر الكبير السماوي، وقال في كلمة قصيرة خلال ذلك: «إننا نفخر بهذه القامة الإبداعية.. هذا الشاعر الذي حمل تاريخاً مضيقاً من النضال والحب والإبداع. فهو الذي سجل حضوره الوطني والمهني والغنائي عبر عقود من الزمن.. نحن نفتخر بأننا نعيش زمن ناظم السماوي، شاعر الوجد العراقي الذي كتب أروع أغنياته في السجن».

ترسخت في الوجدان الجمعي العراقي. بعدها انطلق حفل موسيقي - غنائي عزفت فيه فرقة موسيقية يقودها المايسترو أحمد عبد الجبار، بمشاركة كورال فرقة الإنشاد العراقية. وفي الحفل غنى الفنانون جمعة العربي وكريم الرسام ومكصد الحلبي وذو الفقار خالد الحلبي وناظم الأصيل أغنيات: «يا حرمة» و«حجيك مطر صيف» و«هدني ولا تحت بيه» و«عشك أخضر»، وجميعها من كلمات الشاعر المحتفى به.

معرض شخصي لأصغر رسامة في الديوانية



وجسدت مار في لوحاتها مشاهد من الطبيعة والطيور والتراث، وصورتهيات الشخصيات شهيرة، فضلاً عن لوحات فنية عالمية أعادت استنساخها.

اللامحدود الذي تلقته من والديها، لافتاً إلى أن «حلم مار هو أن تصبح فنانة عالمية. لذلك أن أعمالها أشاد بها وشهد لها فنانون أكاديميون وإعلاميون».

في مقر شيوعي كربلاء

احتفاءً بالشاعر الشعبي الشاب مؤيد الخالدي

الديمقراطي الحقوقي فاضل مناتي والمسرحي عباس شهاب.

وفي الختام، قدم سكرتير اللجنة المحلية الرقيق صباح الحمد، شهادة تقدير باسم المحلية إلى الشاعر مؤيد الخالدي.



البكالوريوس في الرياضيات، وأنه يعمل حالياً في سلك التعليم.

بعدها تحدث المحتفى به عن تجربته الشعرية. وقال أنه تأثر بالشاعر الكبير الراحل مظفر النواب، الذي رآه مثله الأعلى. كما تأثر بالشاعرين الكبيرين الراحلين عريان السيد خلف وكاظم إسماعيل الكاطع، وغيرهما.

ثم تحدث عن الشعر الشعبي وارتباطه بالوضع السياسي، ودور الشعراء الشعبيين في انتفاضة تشرين، وتأثير حماس الثوري الجماهيري على أشعارهم.

وقرأ الخالدي منتخباً من قصائده السياسية التي كتبها في أجواء انتفاضة تشرين، ومن أشعاره الأخرى التي يجسد فيها الغزل والحزن، ما حظي بتفاعل الجمهور وتصفيقه الحار.

وفي سياق الجلسة، قدم عدد من الحاضرين مداخلات عن تجربة المحتفى به، بضمهم الشاعر الشاب مثنى البصري، منسق التيار

بغداد - تضامن عبد المحسن

أقامت دائرة الفنون الموسيقية، الخميس الماضي، أمسية موسيقية - غنائية احتفاءً بالشاعر الكبير ناظم السماوي وأشعاره الغنائية.

حضر الأمسية التي احتضنتها «قاعة الرباط» وسط بغداد، سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي الرقيق رائد فهمي ورئيس تحرير «طريق الشعب» الرقيق مفيد الجزائري، إلى جانب جمع من الفنانين والمثقفين ومحبي الشعر والغناء.

استهلّت الأمسية، التي أدارتها مديرة المركز الدولي لدراسات الموسيقى التقليدية، إسماء المرسومي، بعرض مونولوج عنوانه «يا حرمة»، من كتابة وتقديم د. حسين علي هارف. ليتحدث بعدها الشاعر المحتفى به، أمام الحاضرين، عن أشعاره الغنائية الملحنة، التي صدحت بها حناجر عديد من المطربين العراقيين المعروفين، مستذكراً بعض المواقف والقصص حول ظروف كتابته تلك الأغنيات.

ثم قرأ نصوص عدد من قصائده المغناة، التي

مؤتمر في ذكرى الراحل لطفي حاتم

تهيئ الأكاديمية العربية في الدمام إقامة مؤتمر علمي عن فكر الراحل د. لطفي حاتم ومؤلفاته العلمية واطروحاته السياسية، مع شهادات عن حياته ومسيرته.

وسيفتح المؤتمر في الساعة 10 من صباح السبت 6 أيار القادم على قاعة الدراسات العليا في الأكاديمية بالعاصمة كونهناغن.

شيوعيو ميسان يقدمون التهانني بالأول من آذار



العمارة - طريق الشعب

احتفاءً بعيد المعلم الأول من آذار، زار وفد من اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في ميسان، «مدرسة الوثبة» الابتدائية في مدينة العمارة.

وقدم الوفد تهاني وورداً في المناسبة إلى إدارة المدرسة والمعلمين.

«طريق الشعب» في أيدي أهالي الكوت



الكوت - طريق الشعب

نظمت خلية الشهيد علي نجم التابعة إلى اللجنة الأساسية للحزب الشيوعي العراقي في مدينة الكوت، أخيراً، جولة إعلامية راجلة في شوارع المدينة العامة وأسواقها.

ووزع المشاركون في الجولة على المواطنين وأصحاب المحال التجارية والبساتين، نسخاً من «طريق الشعب».

المدحتية الشيوعيون يحتفلون بعيد المعلم



الحلة - كاظم محمد الحسن

أقام الملتقى الثقافي في مدينة المدحتية بمحافظة بابل، حفلاً في مناسبة عيد المعلم الأول من آذار.

حضر الحفل الذي أقيم على قاعة منظمة الحزب الشيوعي العراقي في المدينة، نقيب المعلمين والعديد من التربويين والمثقفين فضلاً عن ضيوف من قضاء القاسم.

وقدمت خلال الحفل كلمتان في المناسبة، الأولى باسم نقابة المعلمين ألقاها الأستاذ حمزة حسين، والأخرى باسم الاشراف التربوي ألقاها الأستاذ بسيم الشمري.

كذلك ألقى الأستاذة عدنان الجزائري ومهدي الحبيب وعلي رياض، قصائد شعرية ابتهاجاً بالمناسبة.

يشار إلى أن منظمة الحزب كانت قد زارت عدداً من مدارس الناحية، وهنأت إدارتها وكوادرها التعليمية بعيد المعلم، وتبادلت معها الحديث حول الواقع التعليمي الراهن ومشكلاته.